

كتاب العبودية تابع الدرس السابع

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته آنكم يا شباب تسمعون يا شباب اسمعوني الان طيب الحمد لله اكملوا يا شباب وقفنا عند قول الامام رحمه الله والله تعالى جعل في ذريته النبوة والكتابة وانما بعث الانبياء بعده بملته - 00:00:01

آن قلنا ان الامام هنا ابن تيمية رحمه الله يتكلم عن آن ابراهيم عليه السلام وبين ان الانبياء بعثوا بعده بملته ليس معنى ذلك شباب ان من كانوا من الانبياء قبل ابراهيم عليه السلام - 00:00:41

ا لم يكن لهم مثل ذلك الفضل. يعني او او لم نؤمر باتباعهم. الله سبحانه وتعالى مثلا يقول اه في في بعض الآيات شرع لكم من الدين وصى به نوحا والذى اوصينا آن والذى اوحينا اليك - 00:00:59

واضح او مثلا قال آن انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده واضح يا شباب اه لكن قد يتبه اه يعني قد يراد او يخص ابراهيم عليه السلام بالذكر لصفات معينة في دعوته في امامته - 00:01:15

بحيث تناسب طيب قال الله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين. وقال تعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا - 00:01:32

الله ولی المؤمنین وقال تعالى ما كان ابراهيم یهودی ولا نصرانیا ولكن كان حنیفًا مسلما ولم یک من وما كان من المشركین وقال تعالى و قالوا کونوا هدی او نصاری تهتدوا. قل بل ملة ابراهيم حنیفًا وما كان من المشركین. قولوا امنا بالله وما انزل علينا وما انزل - 00:01:46

الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسپاط الى قوله ونحن له مسلمون وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلی الله علیه وسلم ان خیر آن ابراهيم خیر البرية فهو افضل الانبياء بعد النبي صلی الله علیه وسلم وهو خليفة - 00:02:07

الله تعالى وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلی الله علیه وسلم من غير وجهه كلمة من غير وجهه يا شباب يعني من اکثر من طريق او باکثر من اسناد او باکثر من روایة - 00:02:24

وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلی الله علیه وسلم من غير وجهه انه قال ان الله اتخذني خليلا كما اتخد ابراهيم خليلا وقال لو كنت متخدنا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. ولكن صاحبكم خليل الله - 00:02:37

يعني نفسه آن ثم قال لا يبقين في المسجد خوخة الا سدت الا خوخة ابی بکر الا وان من كان قبلكم كانوا يتخدون القبور مساجد. الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك - 00:02:54

سيأتي ان شاء الله يا شباب آن يعني مزيدا من مسألة اتخاذ القبور على المساجد ويعني الامام ابن تيمية يعطي هذه المسألة قدرًا كبيرا لما آن حصل فيها من الشرك ومن دعاء غير الله والاستغاثة بغير الله - 00:03:12

يعني اه كتاب قاعدة عظيمة فيه طرف من ذلك. كتاب قاعدة جليلة. كتاب الاستغاثة. كتاب للاخنائية. كتب كثيرة جدا يعني اه خصها الإمام بذكر هذه بالتحذير من هذه البدع فلذلك يعني نوجل الكلام فيها الى وقته - 00:03:28

قال وكل هذا في الصحيح وفيه انه قال ذلك قبل موته ب ايام وذلك من تمام رسالته آن فان في ذلك تمام تحقيق مخالفته لله التي اصلها محبة الله تعالى للعبد ومحبة العبد لله. خلافا للجهمية - 00:03:46

اه كلمة الجهمية شباب او وصف الجهمية عند الامام ابن تيمية. كثيرا ما يقصد به المعطلة بشكل عام. يعني التحجم هنا مقر قال وليس فرقة تكلمنا في الدرس قبل السابق عن الفرق بين المقالة والمملة والفرقة والمذهب والجماعة والحزب - 00:04:04

انكلمنا عن هذه المصطلحات وللاتها الامام ابن تيمية لم يطلق لفظ الجهمية اما ان يقصد به فرقة الجهمية يعني على رأسهم الجهم ابن صفوان الذي لهم مقالات في باب الابيام والصفات والقدر واليوم الآخر وغير ذلك - 00:04:24

واضح او يقصد بالجهمية التجهم الذي هو التعطيل في الصفات وهو يقول ان هذا الحديث يثبت صفة المحبة لله اه خلافا للجهمية.

فيقصد هنا بالجهة المعطلة وفي ذلك تجربة توحيد الله وإن لا يبعدوا إلا إياته ردا على إشاعات المشركين - 00:04:42

يعنى الذين يصرفون شيئاً من العبادة لغير الله في استعانتهم وتوكلهم ودعائهم قال وفيه رد على الرافضة الذين يبغضون الصديقة

00:05:04 ، ضر، الله عنه حقه وهم اعظم المنتسب: الى، القليلة اشراكا بعادة على، وغيره -

من البشر يعنـىـ إنـ تـمـةـ بـسـتـنـيـطـ لـكـ مـنـ هـذـاـ حـدـيـثـ بـعـضـ الـفـوـائـدـ فـيمـكـ إـنـ يـدـخـاـ ذـلـكـ فـ آـفـوـائـدـ آـفـ شـحـ الحـدـيـثـ قـاـ وـفـهـ

طبعاً دعاء الراوضة الذئب - 00:05:21

سخسون الصديقة رضي الله عنها حقه لانه بن ابي الصدقة آخليا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ان تتخذه

٠٥:٣٣ - ٢٠١٩ / ٦ / ٢٠١٩

اللهم لا ينفع العبد الا ما تكتبه له يداه و لا يضره الا ما تصيبه يدك

المنتسب: الـ القلة بعنـ الـ الاسلام اشـ اكا يعنـ فـ هـ الشـ اء منتـ شـ 00:05:43

قالوا والخلة هـ كما المحة المستلمة من العبد كما العمودية لله ومن الذب سحانه كما اليمامة لعماهه الذي يحييهم ويحييهم

طعا هذا بخ فائدة في ميز الخلة فكان الخا شارع من العرو

وهو كما المحمدة التي تستنزله آذعن اكتئاً معن العهدية لله يعن ان يقهر العبد بمحب او بهم حب هذه المحمدة يا بعد الله

كما قال الله تعالى في سورة العنكبوت الآية ١٧: ﴿فَالْعِدَادُ مِنْ حِلْمٍ﴾

طريق من البرىء عزى ما يعنى إن يكون البرىء خالاً لابراهيم وإن الله تعالى وهو مسامعٌ للآيات كمال الديمومة أفعاله الذين لا يحيى

00:06:36 - مرحباً بكم في حلقة ملخصاتي الحفظ والامانة إنّ ملخصاتي مع مارك هيث

۲۰۷- آنکه از حانه متعال است و از این درجه ایشان فائز نیست. آنکه از ایشان فائز نیست.

٢١- طلاقاً مألفاً له عمدة بتخوم: كما لا إلزام على قاتلها إلا متعة امتناعه

00:06:54

والمقصود هنا هو تقديم الله عز وجل على الله عز وجل هذا هو الاسم الذي يطلق على الله عز وجل في القرآن الكريم.

00:07:17 - ملخص درس المعرفات اسلامی

لـ الـ إـلـمـاـنـ الـ بـعـدـ فـقـطـ بـلـ الـ قـدـرـ الـ مـشـهـدـ عـمـنـ الـ عـلـيـةـ مـانـ يـعـتـقـدـ بـلـ إـنـ دـوـلـاتـ الـ عـالـيـةـ مـعـتـقـدـ كـذـاكـ بـعـدـ الـ عـلـيـةـ مـعـتـقـدـ لـ إـنـ أـخـذـ

سایر مقالات اینجا

اللائحة التنفيذية لقانون تنمية الموارد البشرية رقم ٢٠١٧ تاريخ ٠١/٠٨/٢٠٠٩

وهي المقدمة التي تقدمها كل من الأئمة والأنبياء والرسل قبل إلقاء الرسالة.

00:08:23 | ملخص لغاتي | الدرس الثاني | المقدمة | دروس الالغاز | دروس الالغاز

الطبعة الأولى - طبعة ثانية - طبعة ثالثة - طبعة رابعة - طبعة خامسة

۰۰.۰۰.۰۰

جیسے تو، ترکیب: مدد حی سندھ امریکہ سے اسٹریڈا، و امریکہ امریکہ

واضح كما في الحديث لا يسترقون في السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب فالكمال هنا لا تطلب من غيرك ان يرقيك. مم. لكن طبعا ثبت مشروعية يعني اذا يعني راقاك هو دون طلب فلا آفالا تمنعه - 00:09:32

عن ذلك بل هو احسان يقدمه اليك وانت لم تطلب منه ذلك. او ان تتفضل انت على غيرك بان ترقيه فهذا احسان منك المهم يا شباب نحن نتحدث هنا عن فكرة - 00:09:49

الفرق بين المشروعية والكمال. فمثلا الله سبحانه وتعالي قال وجذاء سبعة سبعة مثلها. وهذا مشروع لكن الاكمال فمن عفا واصلح فاجره على الله واضح كده؟ وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم فهو خير للصابرين. فكثيرا ما يبين الشرع آفالحد المشروع ثم - 00:10:02

ما يدل على الكمال وابن تيمية رحمة الله في حديثه عن تزكية النفس آفال يعني جدا ببيان اصل المشروعية ثم يبين درجات الناس في تحقيق هذا العمل المشروع ويبحث على الاخذ بمعالي الامور. وهو نفسه في سيرته كان يحرض على ذلك فيما نحسبه - 00:10:26 قال ولهذا لم يكن له صلى الله عليه وسلم من اهل الارض خليل اذ الخلة او لا نرجع تاني اه يعني نقرأ من اول كلمة لفظ العبود. اه لا تمام كده احنا ماشيين صح - 00:10:47

قال ولهذا لم يكن له قال قال ولهذا لم يكن له صلى الله عليه وسلم من اهل الارض خليل اذ الخلة لا تحتمل الشركة فانه كما قيل في المعنى قد - 00:11:00

قد تخللت مسلك الروح مني وبذا سمي الخليل خليلا بخلاف اصل الحب فانه صلى الله عليه وسلم قد قال في الحديث الصحيح في الحسن واسامة اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما - 00:11:14

ويفرق هنا بين دلالة لفظ الخلة ومقتضيات هذا اللفظ وبين دلالة لفظ الحب ومقتضياته تبين ان الخلة لا تكون الا لواحد فكانت من النبي لربه تبارك وتعالي. اما اما الحب فاصله انه يمكن ان يتحمل اكثر من محبوب. وان كان - 00:11:34 انا اه ينبغي ان يكون الله ورسوله احب اليها مما سواهما قال وسألها عمرو بن العاص اي الناس احب اليك؟ قال عائشة. قال فمن الرجال؟ قال ابوها وقال لعلي رضي الله عنه لاعطين الرایة غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ورسوله ويحبه الله ورسوله. وامثال ذلك كثيرون - 00:11:51

اما يريد الامام في هذا الباب احيانا يا شباب الطالب وهو يبقرأ بيسرح وينسى آفال اساس الكلام وينسى سبب الاستطراد. لا ابن تيمية رحمة الله يبدأ بفكرة يستدل لها وربما يخرج عنها ثم يرجع - 00:12:14

اليها ليبدأ كلاما يتافق مع الفكرة الاولى الاستفراد يا شباب هو خروج المتكلم عن اصل الكلام لادنى مناسبة ثم الرجوع مرة اخرى وهو الان آفال خرج آفال هو كان يتكلم عن مقتضيات العبودية او يتكلم عن معانٍ العبودية منها المحبة ومنها الاخلاص - 00:12:30 فهو يتكلم هنا عن المحبة وتتكلم عن الخلة. ثم بين ان الخلة لا تكون الا لواحد لكن المحبة يمكن ان تكون لكثر من واحد. وان كان الكل احب لله. فبين ذلك بادلة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحب اسامة ويحب عليا ويحب عائشة رضي الله عنها ويحب ابا بكر الى غير ذلك من الادلة - 00:12:54

واضح يا شباب قال وقد اخبر تعالى انه الان سيتكلم عن الحب من جهة الله للعبد قلت لكم ان هذا الفصل يا شباب يتحدث فيه الامام عن مسالتين كبيرتين هي - 00:13:15

حب العبد لربه وبرهان ذلك. ما بررهان محبة العبد لربه والامر الثاني يتكلم عن حب الله لعباده وعلامات ذلك. يعني اذا احب الله عباده فماذا يجدون منه؟ ماذَا اه يعني ماذَا يفعله الله لاحبابه - 00:13:28

لكنه هنا يبيّن اسباب محبة الله. يعني ما هي الاسباب التي تتتوفر في العبد فيحبه الله فيحبه الله. قال وقد اخبر تعالى انه اه يحب المتقيين ويحب المحسنين ويحب المقطسين. ويحب التوابين ويحب المتطرفين ويحب الذين - 00:13:50

في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص وقال فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونهم. فقد اخبر بمحبته لعباده المؤمنين ومحبة المؤمنين له. حتى قال والذين امنوا واشد حبا لله اما الخلة خاصة - 00:14:09

وقول بعض الناس ان محمدًا حبيب الله وابراهيم خليل الله وظنه ان المحبة فوق الخلة فقول ضعيف فان محمدًا ايضاً آخليل الله
كما ثبت ذلك في الاحاديث الصحيحة المستفيضة - 00:14:27

هنا يا شباب كما قلنا الامام رحمة الله لا يعتني ببيان اه المسألة اه ودليلها واصلها وما يتفرع عنها. وانما يعتني كذلك ان يبين ان يبين
المقالات المخالفة لتلك فكرة ومنشأ هذه المقالات ثم آيرد عليها. فهنا يبين انه انتشر وهذه نسمعها احياناً من الخطباء يقولون ان
يتكلمون - 00:14:42

ابراهيم بانه الخليل والنبي صلى الله عليه وسلم بانه الحبيب. واضح نعم النبي هو الحبيب. لكن ربما يفهم من ذلك انه ليس الخليل.
فاما قلت مثلاً وابراهيم خليل الله ومحمد حبيب الله - 00:15:07

وقف لا شك ان السامع قد يظن ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينزل تلك المنزلة. فيكون ذلك تقصير وان لم يكن مقصوداً اه ففي ذلك
نقد للمقالات قال وما يروى ان العباس يحضر بين حبيب وخليل وامثال ذلك فاحاديث موضوعة لا تصلح ان يعتمد عليها - 00:15:21
لهذا ايضاً يا شباب يوضع في فائدة وهي الاحاديث او الفوائد الحديثية التي انتقدتها ابن تيمية او بين انها لا تثبت طيب قال وقد
قدمنا ان المحبة وقد قدمنا ان المحبة آآ ان محبة الله تعالى هي محبته ومحبته ما احبه - 00:15:41

كما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة اليمان من كان الله ورسوله احب اليه مما
سواهما ومن كان يحب المرء لا يحبه الا لله. ومن كان يكره ان يرجع في الكفر بعد اذ انقضه الله منه كما يكره ان يلقي في النار -
00:15:59

ا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من كان فيه هذه الثلاث وجد حلاوة اليمان لان اه وجد الى الحلاوة بالشيء يتبع المحبة فمن
احب شيئاً او اشتتها آ اذا حصل له مراده فانه - 00:16:20

يجد الحلاوة واللذة والسرور بذلك. واللذة امر يحصل عقب ادراك الملازم الذي هو المحبوب او المشتهى طيب يا شباب اه نحاول هنا
ان نشرح هذه الفكرة الامام والشباب هنا يتكلم عن قضيتيين. يعني الفقرات التي بدأنا فيها اليوم تتحدث عن عن مسألتين -
00:16:40

يعني بينهما ترابط هو حب العبد لربه وبرهان ذلك. يعني ما هو برهان صدق المحبة ودرجة المحبة واضح؟ فبرهان صدق اصل المحبة
هو ان يكون مسلماً فلان يكون عنده قدر صادق من المحبة. واضح؟ وهنا يخطئ كثير من جهلة الوعاظ حيث
يصورون - 00:17:03

آآ البعض الناس الذين يعني يقعون في معصية او يقعون في كبيرة انهم آآ جبهم كاذب او انهم ليس في قلوبهم حب لله وربما فهم ذلك
من كلام بعض العلماء الذي يعني قاله في الشعر تعصي الله وتدعى حبا له آآ ذاك لعمري في القياس بديع. آآ - 00:17:30
لو كان حبك صادقاً لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع وهذا من الخطأ يا شباب. اولاً هذا القول ليس وحياً هو اجتهاد شعر. واضح اه
قد وهو كلام مجمل وفيه اشتباه. فان اريد بهذا المعنى - 00:17:52

ا تعصي الله وتدعى حبا له يعني انك اه لا تتبع النبي صلى الله عليه وسلم ولا تتبعوا دين الاسلام ثم تدعى انك تحب الله؟ لا هذا
يدل على انتفاء الحب وعلى كذب ادعائك - 00:18:08

اما ان قصد وان قصد كذلك آآ ان المعصية او الواقع في الكبيرة يدل على نقص المحبة مع وجود اصلها فهذا ايضاً معنى جائز وان
كان اللفظ كذلك ليس حسناً اللي هو تعصي الله وتدعى حبا له. هذه التركيبة ليست حسنة. وفيها اشتباه واجمال - 00:18:22
اما ان قصد ان الذي يعصي الله او يفعل كبيرة وهو مسلم فهو كاذب في ادعائه محبة الله. او ان محبة الله انتهت من قلبه بهذه
المعصية فهذا جهل هو كذب على الشريعة - 00:18:43

وهذا يقع احياناً من كثير من الوعاظ الذين يغلون في بيان عواقب المعاصي واثارها ويظلون ان ذلك من تعظيم الشريعة ومن تعظيم
امر الله ومن تعظيم حدود الله ومن وجوب التحذير من المعصية وذلك اردع - 00:18:59

ا وفي المقابل يأتي جماعة اخرون يعني يأتون يستدللون بنصوص آآ انه يدخل الجنة من قال لا الله الا الله وان زنا وان سرق

والحديث آا ان عبدا اذنب ذنبا - 00:19:16

ثم قال يا ربى اذنبت ذنبا فاغفر لي فغفر له. وفي اخر الحديث فليفعل عبدي ما شاء كل من هؤلاء يأخذ طرفا ويدع طرفا من النصوص. وقد ذم الله ذلك فقالوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان - 00:19:30

فكل تقصير في باب من ابواب الشريعة. لا يجمع فيه كل ما جاء في الباب فهو من اتباع خطوات الشيطان يعني كل من دخل الى باب فلم يعترضه بجمع كل ما جاء في هذا الباب ليفقهه فقها شاملا - 00:19:46

لان الآيات يا شباب ذكر الله فيها صفتين مهمتين الاول انها متشابهة. الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها. يعني يشبه بعضه بعضه. يكمل بعضه بعضه يصدق بعضه بعضه. واضح؟ فمن هذا المعنى القرآن كله متشابه - 00:20:05

واضح متشابه يعني يصدق بعضه بعضه. واضح آا المعنى الثاني ان القرآن لا يمكن ان يوجد فيه اختلاف. اللي هو سمي سماه المتأخرن تعارضنا. او تناقضنا والاسم الصحيح والاختلاف. قال الله تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. فالذى يأخذ طرفا من النصوص - 00:20:24

آا لابد يعني ويعظمه لابد ان يهمل الطرف الآخر. والخوارج يعني يعني اللي هم الجماعة الذين استحلوا دماء المسلمين وكفروهم بغير حق الذين اصطلحوا عليهم كذلك بلفظ الخوارج اه هؤلاء - 00:20:48

آا كان مدخلهم في تكfir الناس بالذنب من هذا المعنى. اخذوا مثلا بنص آا لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن بلا من كسب سيئة وحاطت به الى اخر هذه النصوص - 00:21:03

فكثير من جهله الوعاظ يا شباب ينفي المحبة من قلب العبد لمجرد وقوع المعصية منه او الكبيرة واضح آا وهذا جهل منه آا النبي صلى الله عليه وسلم يعني وفي احاديث كثيرة آا منها مثلا حديث عبدالله الذي كان يلقب حمارا وكان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:15

اه لما اه يعني اه كان يؤتى به كثيرا في شرب الخمر وكان يعاقب بالحد الشرعي. لعنه بعض الصحابة مرة فنها النبي صلى الله عليه وسلم وقال قال هو ما علمت يحب الله ورسوله. يعني النبي صلى الله عليه وسلم اولا نهى عن لعنه - 00:21:38

وثانيا شهد له بأنه يحب الله ورسوله آا مع اقامة الحد عليه فهنا يا شباب النبي صلى الله عليه وسلم آا منهجه خير المنهج وهديه خير الهدي فهو الذي حذر من المعاشي وحذر من الكبائر وبين سوء عواقبها وعاقب واقام الحد على من فعلها. ومع ذلك هو الذي - 00:21:54

الذي شهد لهؤلاء باصل المحبة فان تقول آا ان المحبة تنقص بفعل المعاشي؟ نعم او ان فعل المعاشي يدل على نقص ما في المحبة. نعم هذا جائز. اما ان تقول ان الذي يعصي الله فمحبته كاذبة. او ان المحبة - 00:22:18

انتفت فهذا جهل وضلال. ففرق بين آا ان تثبت النقص وبين ان تنفي الاصل. فرق بين العدم وبين النقص آا طيب يا شباب. اذا آا لا يوجد مسلم صحيح الاسلام الا ويوجد عنده علم ويقين وصبر ومحبة - 00:22:38

لابد ان يكون عنده قدر من هذه الامور. واضح يا شباب؟ هناك آا يعني قاعدة ان شعب الایمان قد تتلازم في الوجود والعدم وقد لا تتلازم مسلا لما يقول الله لا تجدوا قوما يؤمّنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا كذلك وكذا - 00:22:59

نعم هنا شعب الایمان يا شباب يعني اه تتلازم في الوجود والعدم. لا تجد قوما يؤمّنون بالله واليوم الاخر يوادون. صح كذلك ولو كانوا يؤمّنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوه اولىاء. نعم - 00:23:18

لكن هناك شعب يمكن ان ينتفي منها شعبة وتوجد الاخرى. فمثلا شعبة العفة عن الزنا يمكن ان تنتفي من العبد. لكن يبقى له اصل المحبة في القلب كما في هذا الحديث الذي ذكرناه - 00:23:34

وكل هذه الاخطاء الشباب التي نوهنا عليها في الدرس الثاني من الحديث عن اصول الخطأ عند الوعاظ وعند الخطباء وعند الذين كتبوا في علم التزكية والاخلاق التي سموها بالرقائق وآا - 00:23:48

بالزهد ونحو ذلك آا هذه يعني اصول هذا الخطأ هو تركه آا اتباع النبي صلى الله عليه وسلم قولنا وعملا طيب نرجع مرة ثانية آا قال

ومن قال ان اللذة ادراك الملام كما يقوله من يقوه من المتفلسفة والاطباء - 00:24:02

فقد غلط في ذلك غلطا بينما فان الادراك يتوسط بين المحبة واللذة فان الانسان مثلا يشتهي الطعام فاذا اكله حصل له عقيب ذلك اللذة فاللذة آآ تتبع النظر الى الشيء فاذا - 00:24:27

فنظر اليه التذ به واللذة التي تتبع النظر ليست نفس النظر. وليس هي رؤية الشيء بل تحصل عقب رؤيته. يعني الامام ابن تيمية هنا يرد على يا شباب طائفة من الفلسفه - 00:24:43

اه يقول ان اللذة ادراك الملام. مجرد مجرد ان الانسان يدرك ما يلائمه يلتذ. ابن تيمية يقول لا اللذة تحصل عقب الادراك الانسان لما بيأكل اكلة حلوة بعد ما بيأكل بيس بذرة. يعني ايه ؟ يعني يريد ان يقول ان مش في نفس الوقت بالضبط. لـ آآ التطلع الى الاكل له آآ له معنى - 00:24:59

والاكل نفسه له معنى واللذة تحصل عقيم ذلك. يعني مش شرط عقيم ويعني بعد نص ساعة. مش انت بتاكل منجاية دلوقتي مسلا مانجحة عويسي جميلة كده اسماعلواوية مشمش ومش وانت بتاكلها طبعا الناس اللي مش اللي مش من مصر مش شاييفاهم احنا بنتكلم عن ايه - 00:25:23

لو انت بتاكل مانجاية كده اسماعلواوي بتحس باللذة يعني بعد الاكل في سوانى يعني عقب الاكل مش بعد ساعة مسلا هتحس بها فاهم؟ فده الفرق بين بين كلمة ثم وبين كلمة الفاء. فاء للترتيب والتعليق - 00:25:39

آآ طيب قال واللذة تتبع النظر ليست نفس النظر وليس هي رؤية المفروض وليس هي رؤية الشيء بل تحصل عقب رؤيته وقال تعالى وفيها ما تشتهي الانفس وتلذ العيون. وهكذا جميع ما يحصل للنفس من اللذات واللام من فرح وحزن ونحو ذلك. يحصل بالشعور بالمحبوب او - 00:25:55

الشعوري بالمكروره وليس نفس الشعور هو الفرح والحزن قال فحلاوة الايمان المتضمنة من اللذة به والفرح آآ ما يجده المؤمن الواحد حلاوة الايمان تتبع كمال محبة العبد وذلك بثلاثة امور. تكميل هذه المحبة وتفريقها ودفع ضدها - 00:26:15

يشرحون الامام ابن تيمية رحمة الله معنى ان يكون الله ورسوله احب اليك مما سواهما. فقال تكميل المحبة وتفريق المحبة ودفع ما يعني يضادها قال فتكميلها ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما. فان محبة الله ورسوله لا يكتفى فيها باصل الحب - 00:26:38

بل لابد ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما كما تقدم قال وتفريقها ان يحب المرء لا يحبه الا الله. ودفع ضدها ان يكره ضد الايمان اعظم من كراحته اللقاء في النار - 00:27:01

فاذا كانت محبة الرسول والمؤمنين من محبة الله في واحد يقول جوعتنا آآ ان شاء الله مش عارف اقول لك ايه ضحكتيني والله قال ودفع ضدها ان يكره ضد الايمان اعظم من من كراحته اللقاء في النار - 00:27:16

طبعا ده يا شباب لابد ان يلحق بفوائد الكتاب وهي شرح الحديث لان هذا الشرح جميل جدا يشرح معنى آآ ان يجد الايمان ان يجد الانسان حلاوة الايمان كيف ما هو السبيل الى ذلك - 00:27:36

فاذا كانت آآ محبة الرسول والمؤمنين من محبة الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم تفريعها الاستاذ رزقي بيقول عند تفريعها آآ ربما ربما يكون تفريعها هي الاقرب هنا. يعني يقصد ان يكون محبة - 00:27:50

اي يقصد ان تكون محبة المرء لاخيه تابعة او فرعا عن جبه لله. ينفع. يعني ممكن يكون تفريعها هو الاليق هنا قال وكان آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب المؤمنين الذين يحبهم الله. لانه اكمل الناس محبة واحقهم بـ آآ - 00:28:10

يحب ما يحبه الله ويبغض ما يبغضه الله طيب قال والخلة ليست لغير الله فيها نصيب بل قال لو كنت متخدنا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا علم آآ طيب ممكن نكتب احنا آآ اكتب هنا آآ تفريغها - 00:28:33

او تفريعها قال والخلة ليست لغير الله فيها آآ ليس لغير الله فيها نصيب بل قال لو كنت متخدنا من من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر علم آآ يعني هو يا شباب كلمة علم هنا هي جواب - 00:28:53

هنا جواب للشرط يقول فإذا كانت محبة الرسول والمؤمنين كذا علم واضح يا شباب؟ يبقى علم هذه؟ جواب الشرط. طيب ما هو بداية الكلام؟ بداية الكلام؟ فإذا كانت محبة الله فإذا كانت محبة الرسول والمؤمنين من - 00:29:17

محبة الله علم مزيد مرتبة الخلة على مطلق المحبة طيب يعني كأنه يقول آآ إذا كانت محبة الرسول والمؤمنين من محبة الله والنبي صلى الله عليه وسلم يحب المؤمنين لانه اكمل الناس ايمانا وهو يحب - 00:29:34

ما يحب الله فهو يحب المؤمنين ولكنه في الوقت آآ ذاته ينفي اتخاذ الخلة ويبرأ من ان تكون لاحد غير الله تعالى فهو يحب المؤمنين لله ويفرد آآ بالخلة الله. يعني يعني يبين ان حب - 00:29:54

آآ النبي صلى الله عليه وسلم للمؤمنين هو فرع عن حبه لله تبارك وتعالى علم مزيد مرتبة الخلة على مطلق المحبة. واضح يا شباب؟ يعني يعني بالخلاصة كده يا شباب. اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب المؤمنين كما ورد انه يحب عائشة - 00:30:10

يحب اباها ويحب آآ عمر ويحب اسامه الى غير ذلك آآ وانه خليل لله تبارك وتعالى والخلة لا تكون الا لواحد. فعلم ان محبة النبي صلى الله عليه وسلم لغير الله هي تابعة لمحبة الله - 00:30:28

لو هي فرع عنها طيب والمقصود هو ان الخلة والمحبة لله تحقيق عبوديته. ابن تيمية الشباب احيانا لما تقرأ له آآ كما قلت لكم ابن تيمية يستطرد كثيرا اما للاستدلال او للتفریع او لكشف الاعتراض على ما يقول - 00:30:49

او لبيان مقالة مخالفة لقوله يردها واضح يعني دي من اسباب استطرادي لكن ابن تيمية دايما لما بيستطرد لازم يرجعك للنقطة الاولى. لابد ان يرجعك الى النقطة الاولى. وكثيرا ما يعبر بكلمة والمقصود - 00:31:11

لذلك شباب الناس اللي بتختصر الكتب وتريد ان تركز على المقولات الرئيسة في الكتاب لا ينبغي ان تلاحظ متى يستطرد ولماذا يستطرد ومتى انتهى بتتراءض لانه يمكن ان يحذف ذلك اذا كان يريد ان يلخص الكتاب - 00:31:29

الخلاصة هنا انه يريد ان يقول ان ان الخلة والمحبة لله تحقيق عبوديته وانما يغلط من يغلط في هذا من حيث يتوهمن ان العبودية مجرد ذل وخضوع فقط لا محبة معه. وان المحبة فيها انبساط في الاهواء او اذلال لا تحتمله - 00:31:45

الربوبية ولهذا يذكر عن ذي النون عن ذي النون انهم تكلموا عنده في مسألة المحبة فقال امسكوا عن هذه المسألة. لا لا تسمعها لا تسمعها النفوس فتدعيها فكره من كره من اهل المعرفة والعلم كلمة المعرفة شباب هنا معنى التصوف. ابن تيمية يقصد كثيرا بكلمة اهل المعرفة يعني اهل التصوف - 00:32:05

او المشايخ المنسبين الى العبادة ويقول فكره من كره من اهل المعرفة والعلم. يقصد باهل العلم يعني الذين آآ لم ينسبوا الى التصوف وان كان فيهم عبادة وعلم وترتکیة آآ ويقصد بالمعرفة الذين لم يعتنوا بتحقيق المسائل علميا وان كانوا يعني يطبقون ذلك بالعمل. وكان وان كان يقع منهم بعض - 00:32:29

البدع او المحدثات يعني باختصار يقصد الصوفية آآ قال فكره من كره من اهل المعرفة والعلم مجالسة اقوام يكترون الكلام في المحبة بلا خشية آآ اذلال عندي انا اذلال لأ هي تنفع اذلال - 00:32:53

لان هم يا استاذ رزق في تعريفهم لكلمة المحبة يعني المعطلة من الجهمية وغيرهم الذين نفوا صفة المحبة لله تبارك وتعالى لما نفوا هذه الصفة بنوها على انها ميل وفيها ذل للمحبوب - 00:33:16

واضح؟ قد يكون قد يكون معنى اذلال صحيح وقد يكون معنى اذلال صحيح لان ابن تيمية هنا يرد على المعطلة الذين نفوا صفة المحبة آآ لله تبارك وتعالى بناء على تفسيرهم - 00:33:35

المحبة بانها انبساط في الهوى واذلال يعني آآ يعني فيه ذل للمحبوب وفيه حاجة وفقر للمحبوب وقد يصح كذلك فيها اذلال. يمكن هذا ويمكن هذا طيب قال وهذا يذكر عن ذي النون - 00:33:51

آآ احد العباد اللي هم آآ اللي هو ثوبان وابن ابراهيم سياتي ان شاء الله الحديث عنه في كتاب تفسير الآية الكريمة لان ابن تيمية سيتحدث عنه في في موضع مهم وهو تمني البلاء لاثبات آآ قوة آآ عزم العبد على طاعة الله او قوة العبد في الايمان - 00:34:10

او نحو ذلك سينوه عليه آآ فنرجا الحديث عنه آآ الى الموضع اللائق به آآ قال فكره من كره من اهل المعرفة والعلم مجالسة اقوام

يكذرون الكلام في المحبة بلا خشية. يعني كأنه ادعاء يعني - 00:34:30

وقال من قال من السلف من عبد الله بالحب وحده فهو زنديق ومن عبده بالرجاء وحده فهو مرجى ومن عبده بالخوف وحده فهو حروري ومن عبده بالحب والخوف والرجاء فهو مؤمن موحد - 00:34:48

اه ابن تيمية شباب لماذا يتحدث هنا عن هذه الفكرة لان ابن تيمية قال قبلها مجرد ذل وخضوع مما يرجح كلمة اذلال اه ممكنا يعني ده من من الامور لكن هو هنا آآ - 00:35:02

لأ هو ربما يكون العكس الاستاذ ابو همام بيقول ان هو قال قبلها آآ من حيث يتواهمون ان العبودية مجرد ذل وخضوع فقط لا محبة معه. فالاستاذ ابو همام يقول فهذا يؤكّد انها آآ اذلال. لأ - 00:35:23

هو لو كان اذلال كان هيقول ان هو من جملة العبودية آآ لكن ربما هذا يرجح انه ادلال واضح لكن يا شباب هو الان لا يتكلم عن محبة العبد لربه وانما يتكلم عن محبة الله لعبد - 00:35:40

فهنا معنى العبودية ليس له معنى هنا اساسا. نحن نتكلّم هنا عن المحبة من الله لعبد فانهم نفواها يعني هم نفواها محنفة ومحبة الله ونفوا محبة العبد لله يعني قالوا ان هو يعبد الله آآ من باب الذل والخضوع - 00:35:59

يعبد الله من باب الذل والخضوع فقط واضح؟ فلو كان كده يبقى كلمة اذلال نعم يعني هو يا شباب نقرأ الفقرة مرة ثانية لنشوف الفروق بين الطبعات. هو بيقول والمقصود هو ان الخلة والمحبة لله - 00:36:21

تحقيق عبوديته يعني من العبد لله ان تكون عبادته خلاص كده وانما يغلط من يغلط في هذه من حيث يتواهمون ان العبودية شوفوا يا شباب هو تكلّم عن صفة المحبة من العبد لربه ومقتضيات ذلك - 00:36:41

ثم قال وانما يغلط من يغلط في هذه يعني في انكار ان يبذل العبد المحبة لله. يعني لماذا يغلط؟ قال في هذه من حيث يتواهمون ان العبودية مجرد ذل وخضوع يعني بلا محب - 00:36:59

حبة لان ابن تيمية يا شباب لو تلاحظوا في اول الكتاب قال ان العبودية تقوم على اصلين. على الذل غاية الذل وغاية الحب فهو يرد على من يتواهمون ان العبودية محصوره في الذل والخضوع فقط - 00:37:14

لذلك قال لا محبة مع الذل قال وان المحبة يعني السبب الذي نفوا آآ لاجله ان يكون العبد محبا لله او يعبد الله عن طريق الحب ان المحبة - 00:37:32

فيها انبساط في الاهواء او اذلال لا تحتمله الريوبية. ينفع اذلال وينفع اذلال. يعني الاثنين والله محتملة. ينفع العبد يعني يتدلّل على الله. او ان العبودية سيكون فيها يعني المحبة سيكون فيها علاقة بين رب وعبد لا تليق - 00:37:46

طبعاً هذا كذب منهم وجهل منهم في معنى المحبة اه طيب يا شباب. ثم اشار الامام آآ ان آآ ان بعض السلف كان يقول من عبد الله بالحب وحده فهو زنديق - 00:38:06

ابن تيمية شباب لما بيذكر مقالات عن السلف لا يمكن ان يؤسس عليها قولنا الا ان يكون اجماعاً عنهم ومع ذلك يرجع الى الوحي والى النصوص الثابتة. لكنه يذكر هذه المقالات لاسباب - 00:38:21

منها انصاف القائلين وبيان انهم احسنوا فيها. ومنها كذلك بيان ان تلك المعاني التي وصل اليها لم ينفرد بها. وانما قال بها غيره. يعني من باب يعني باب التقوية وليس من باب الاساس. فهو هنا يرد على من اخذوا طرفاً وتركوا الطرف الآخر. الله سبحانه وتعالى امرنا ان نعبده حباً وخوفاً - 00:38:38

وطمعاً واصح الاهتداء بالوحي والاكتمال لا يكون الا بالحب آآ نعم بعض الشباب بيقول عندنا ادلال. يعني ممكن تكون ادلال هنا آآ لو اكتثر الطبعات عليها ممكن تكون هي اقرب - 00:39:00

ادلال يعني كانه بمعنى الدلع يعني او بمعنى الدلع بالمعنى الدارج يعني او المعنى الدلال يعني اه قال وقال من السلف من عبد الله بالحب وحده فهو زنديق. واضح ليه؟ لانه - 00:39:17

لو لو وجعل عبوديته لله تبارك وتعالى من باب الحب فقط. يعني معناها لا يخاف منه ولا يرجو جنته هذا سيكون لانه آآ لن يفعل

شيئاً ليدخل الجنة ولن يجتنب شيئاً حتى لا يدخل النار - 00:39:33

واضح آآ ومن عبده بالرجاء وحده فهو مرجى لانه لن يخاف. ومن عبده بالخوف وحده فهو حروري. اللي هو الحروري يعني نسبة للخارج يعني آآ ومن لانهم يعني شقوا على الناس ولانهم عظموا الذنوب فتجاوزوا بها الحد - 00:39:51

طيب فيبين ان ان من عبد الله بالحب والخوف والرجاء فهو آآ مؤمن موحد. سيأتي ان شاء الله يا شباب رد من الامام ابن تيمية رحمة الله على من حصر - 00:40:09

ال العبودية في واحد من هذه الامور كذلك في تفسيره للاية الكريمة فيعني ايه؟ نؤخر او نؤجل التوسع في هذه المسألة الى ان وقتها لانه سيرد هنا على القول المشهور المنسوب الى رابعة العدوية ان كنت احبك آآ خوفاً من من نارك فادخلني النار وان كنت - 00:40:21

يعني ان كنت اعبدك خوفاً من نارك فادخلني النار وان كنت اعبدك طمعاً في جنتك فاحرموني الجنة. وان كنت آآ يعني آآ اعبدك حباً لك فهذا فهذه هي العبادة. ونحو ذلك من المقالات التي اثرت عن بعض العباد - 00:40:41

سيعتقد ابن تيمية ويزنها بميزان الوحي. كما بینا خصائصه في اه ذكر لمسائل التزكية والعبادة قال ولهذا وجد في المتأخرین من انبسط في دعوى المحبة حتى اخرجه ذلك الى نوع من الربوبية التي لا تصلح الا لله - 00:40:56

شوفوا يا شباب ابن تيمية رحمة الله لا يعني فقط بذكر القاعدة التي تبني عليها العبادة ولا ذكر ادلتها. ولا ذكر من اخطأ في نفيها وانما يذكر كذلك من غلا فيها - 00:41:13

يذكر كذلك من غلا فيها ويبين ان بعض الناس غلا في ادعائه المحبة. يعني هناك من نفي المحبة. رد عليه. الان سيرد على طائفه من المتأخرین الذي انبسط في الذين انبسطوا في دعوى المحبة حتى اخرجوها الى نوع من الربوبية التي لا تصلح الا لله - 00:41:29

وظن الواحد منهم ان محبته لله وان محبة الله له آآ تمكنه من ان آآ يجعل الله تبارك وتعالى لا يغفر لعبد من عباده مثلاً كالذى تألى على الله وقال والله لا يغفر الله لك - 00:41:49

او كالذى ظن ان محبته لله لا يعني لا تضره الذنوب واضح يعني صار كالبحر الذي يعني لا تقدر الدراء ونحو ذلك ابن تيمية هنا يرد على من غل في العبودية. وقبلها رد على من يا شباب على من نفها - 00:42:04

طيب قال فيدعى احدهم دعاوى تتجاوز حدود الانبياء والمرسلين او يطلب من الله ما لا يصلح بكل وجه الا لله. لا يصلح للانبياء والمرسلين فضلاً عن واضح يا شباب؟ آآ سيدخل الامام الان في فكرة جديدة مهمة قال وهذا باب وقع فيه كثير من الشيوخ وسببه طبعاً قوله بالشيخ هنا يقصد الشباب - 00:42:26

مشهورين بالتعبد وحينما يصف هؤلاء بالتعبد فقط او بالمعرفة او بلفظ الشیوخ فان له في ذلك مقصداً شباب الائمة ائمة اهل السنة الكبار الائمة من الصحابة والتابعین هم كذلك من العباد بل هم اجل العباد وهم احسنهم طريقاً بعد - 00:42:52

سیدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنه يميزهم هنا لانه سيريد ان يتكلم عن ضعف ما في طريقتهم في التعبد وهو انهم لم يعتمدوا الوحي في مسائل التزكية واعتمدوا على اجتهادهم. واضح؟ فابن تيمية يبين ان هؤلاء او يشير بقوله لكلمة الشیوخ او الشیوخ او اهل المعرفة - 00:43:13

انهم الذين اجتهدوا في الطريقة اجتهادات من عند انفسهم آآ خالفوا فيها الوحي احياناً او جاؤوا فيها الوحي احياناً والشريعة احياناً ولو هذا باب وقع فيه كثير من الشیوخ وسببه ضعف تحقيق العبودية التي بينها الرسل وحررها الامر والنهي الذي جاءوا به - 00:43:38

يعني يريد ان يقول انهم آآ لم يتبعوا الرسل في هذا الباب اتباعاً دقيناً آآ ولم يتزموا هذا الشرع وبالتالي حصل لهم هذا النوع من الانحراف واضح يا شباب؟ بل اه ضعف العقل الذي به يعرف العبد حقيقته. يعني حقيقة العبودية يعني - 00:44:00

سيذكر هنا ابن ابن تيمية قاعدة مهمة يا شباب ايضاً لابد ان يعني يجعل من اهم مقالات الكتاب قال رحمة الله و اذا ضعف العقل وقل العلم بالدين وفي النفس محبة طائشة جاهلة - 00:44:22

نعمل عالمة يساوي انبسطت النفس بحمقها في ذلك كما ينبعط الانسان في محبة الانسان مع حمقه وجهله. ويقول انا محب فلا اوخذ بما افعله من انواع يكون فيها عداون وجهل فهذا عين الضلال وهو شبيه بقول اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه -

00:44:37

هذه يا شباب جملة مركزية مهمة جدا في الباب تبين معنى المحبة معنى ان تكون محبًا عالماً. وهذا يا شباب ليس فقط في محبة العبد لله ولكن حتى في محبة العبد لزوجته ولصديقه. بعض الناس اذا احب شخصاً فانه يلغى كل الاعتبارات بينه وبينه لا -

00:44:59

نحترمه حتى كان زمان آآاجد بعض الشباب ليبرهنوا على شدة المحبة بينهم وبين اصدقائهم. يشتمونهم بابائهم وامهاتهم. هذا والله او يعتدون عليهم او يضررهم على وجوههم يظنون ان ذلك من برهان المحبة. وهذه حماقة وضعف في العقل -

واضح يا شباب فان المحبة مسئولية. كما ان الحرية مسئولية. شخص مثلاً يريد ان يعبر عن حرية اجد ذلك والله في يعني كنت في مرة في في بعض دول اوروبا وانا وصديقي في في سوبر ماركت -

00:45:40

ووجدنا شخص يعني يريد ان يعبر عن حرية فوالله يعني تقريباً شكله كده ما استحاش بقى له خمستاشر سنة وماشي حافي وهدومه مش نصيحة ومتقطعة. وايه ولابس سلسلة وبيشتري من السوبر ماركت وهو فاكر كده ان دي حرية. فاهم؟ يعني يظن ان -

00:45:55

ان الحرية ان تفعل كل ما تقدر عليه. لا الحرية ان ان تفعل ما لا يقره العقل. كذلك المحبة فالمحبة مسئولية. واضح يا شباب اه طيب -

آآ فهو هنا يقول اذا ضعف العقل وقل العلم بالدين وفي النفس محبة طائفة جاهلة ما الذي سيحصل؟ انبسطت النفس بحمقها يعني بيقول لو الانسان كان فيه محبة لله لكنه جاهل بما يرضي الله -

00:46:29

وجاهل بمعنى ان يكون محبًا لله. ما الذي سيحدث؟ هو عنده جهل الان وعنه محبة لكن طائفة. ليست رشيدة ليست محبة مسترشدة بالوحى ما الذي سيحدث يا شباب؟ انبسطت النفس بحمقها -

00:46:47

في ذلك كما ينبعط الانسان في محبة الانسان مع حمقه وجهله ويقول انا محب فلا اوخذ بما افعله من انواع يكون فيها عداون وجهل فهذا عين الضلال وهو شبيه بقول اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحبة -

00:47:04

واضح يا شباب اظن ان هذا المعنى واضح وهو معنى نفيس جداً يا شباب وخلاصته ان المحبة التي لا تبني على علم لابد ان تكون ناقصة ولابد ان يقع العبد -

00:47:20

بسبيها في بدع كما ان يدعى شخص انه يحب النبي صلي الله عليه وسلم فيدعوه من دون الله كما ان يدعى شخص انه يحب الصحابة الكرام ثانياً في عنهم ما ثبت لهم من ذنوب واطفاء في الاجتهد -

00:47:33

واضح يا شباب؟ كما يحب الانسان شخصاً فيبرر غلطه الظاهر الواضح. واضح يا شباب؟ وكما يبغض الانسان شخصاً فيفترى عليه الكذب ويظلمه ولا ينصفه. فكذلك شباب هذه الامور الحرية المحبة البغض -

00:47:47

المواالة المعاادة كل هذه الامور اذا نظر اليها العبد دون منظار الوحى فانه لابد ان يعتدي فيها. لابد لابد ان يحصل له بغي واعتداء. لذلك امر الله سبحانه وتعالى ان يكون الحب لله وان يكون البغض لله. اساس ذلك -

00:48:07

ان تعلم عن الله كيف تحب كيف تبغض كيف تكون يعني آآكارها للكافر وكيف لا تظلمه ولا تبغي عليه ولا لا تعتمد عليه بما يخالف الشرع وهكذا كل هذا شباب -

00:48:28

موجود في الوحى وينبغي ان يطلب منه قال الله تعالى لهم قل فلما يعذبكم بذنبكم بل انتم بشر من خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء. فان تعذيبهم لهم بذنبهم -

00:48:43

انهم غير محبوبيين. ولا منسوبين اليه بنسبة هو كاتب النبوة عندي انا النبوة غلط هي المفروض البنوة لأنهم قالوا نحن ابناء الله. فاللى عنده كلمة النبوة هي عندي في النسخة النبوة يصلحها يا شباب. هي -

00:48:57

البنوة بل يقتضي انهم مربوبون مخلوقون ثم قال شف هذه القاعدة يا شباب فمن كان الله يحبه استعمله فيما يحبه. يا سلام الكلمة
دي ممكن تحطها امامك وانت امامك في في الشيء اللي انت دايما بتقرأ على الهاتف على امامك على المكتب الذي تجلس عليه اكتبه
- 00:49:12 -

الحائط وزن نفسك بها. فمن كان الله يحبه استعمله فيما يحبه. عبارة بسيطة جدا تلخص لك الميزان الذي تزن به نفسك ما الذي
يشغلك؟ ما الذي تحرص عليه ما الذي يدخل وقتك وجهدك له؟ - 00:49:36 -

ما الذي تفرح بوجوده وتحزن لفواته؟ ما الذي آآ ترضى بتحققه وتسقط لعدم وجوده؟ هذا هو ميزانك فمن كان الله يحبه استعمله
فيما يحبه انظر فيما يمضي يومك وزن نفسك بذلك - 00:49:56 -

قال ومحبوبه دي يا شباب قاعدة لازم طبعا ايه يعني يجعلها من من المقولات الرئيسية في هذا الكتاب او الرئيسة في هذا الكتاب
قال فمن كان الله يحبه استعمله فيما يحبه ومحبوبه لا يفعل ما يبغضه - 00:50:17 -

آآ ما يبغضه الحق ويسقطه من الكفر والفسق والعصيان ومن فعل الكبائر واصر عليها ولم يتتب منها فان الله
يبغضه. وآآ يبغض منه ذلك كما يحب عبد المؤمن ويحب ما يفعله من الخير. آآ اذ حبه للعبد بحسب ايمانه وتقواه. نعم يقول ان يعني
اذا - 00:50:32 -

ان تعرف قدر محبة الله لك فانتظر آآ ماذا تعمل. يعني لا بد ان يكون عندك برهان لنفسك وليس للناس يا شباب. نحن نتكلم هنا عن
نفسك ان تزن نفسك وليس ان تنظر الى نفسك بصورةك عند الناس. لأن اعلم بنفسك - 00:50:56 -

وهو هنا يقول ان العبد ينظر آآ ينظر في افعاله في علم ان استقامته على امر الله دليل في محبته لله ومحبة الله له والعكس. قال
ومن ظن ان الذنوب لا تضره لكون الله يحبه مع اصراره عليها كان بمنزلة من زعم ان تناول السم لا يضره مع مداومته عليه -
00:51:14 -

وعدم آآ وعدم تداويه منه لصحة مزاجه يعني بيقول الذي الذي يدعى ان حبه لله آآ ان وجود الحب منه لله اذا لا تضره الذنوب التي
يصر عليها. شف ابن تيمية يا شباب - 00:51:34 -

لاحظوا هذه الدقة في التعبير عن المعنى خاصة طالب العلم يا شباب ليس ان ان يعبر عن المعنى وانما ان يختار اليق الالفاظ التي
تعبر بدقة عن المعنى. لا وفيها اشتباہ او اجمال. هو يقول هنا ومن ظن ان الذنوب لا تضره لكون الله لكون الله يحبه مع اصراره عليها
- 00:51:54 -

اذا ابن تيمية هنا لا يتكلم عن العبد الذي يذنب يجتهد في ان يأخذ باسباب عدم الوقوع في الذنب. آآ ثم يكتثر بوقوع الذنب منه ثم
لا ثم لا ان يبقى مذنبا بغیر توبة - 00:52:18 -

ثم يسارع بالتوبة والاستغفار هذا لا يتكلم عنه ابن تيمية. وانما يتكلم عن عبد مصر على المعصية اكثر منها يرضى ان يبقى مذنبا بغیر
استغفار او توبة فهذا هو المغرور - 00:52:34 -

الذى يظن ان محبة الله له لا تضره. ده بالضبط مثل شخص. تناول السم وقال لا يضرني ولصحة مزاجي يعني بيقول لا اصل انا انا
مبسوط انا دلوقي باللي مبسوط او اي فاكيد السم مش هي عمل في حاجة. لأن - 00:52:48 -

سم هيموتك قال ولو تدبر الاحمق ما قص الله في كتابه من قصص انبائه وما جرى لهم من التوبة والاستغفار وما اصيروا به من انواع
البلاء الذي كان فيه تمحيص لهم. وتطهير بحسب احوالهم. نحط عالمة يساوي - 00:53:05 -

علم ضر الذنوب باصحابها ولو كان ارفع الناس مقاما. يا سلام هذا فرع عن الفكرة الرئيسة شباب وهي ان المحب لله تبارك وتعالى اذا
لم يكن عالما بالله وبشرعيه وبما يرضيه ثم يسخنه ثم يجاهد نفسه في الاستقامة على ذلك فان حبه ناقص - 00:53:22 -

وانه مغدور. واضح يا شباب؟ فبيقول ان هذا الشخص جاهل. لو ان هذا الشخص نظر في الوحي لوجد ان الله ابتلى احب الناس اليه
وهم اکثر الناس حبا له بالوالان من البلاء للتمحيص وللتطهير - 00:53:44 -

وبذلك يعلم الذنوب ويعلم آآ ويعلم اثارها وفي ذلك يا شباب الحديث العظيم لعبدالله بن مسعود وهو حديث والله هذا الحديث يا

شباب يمكن ان يكون ميزانا للعبد اذا اقترف اي ذنب - 00:54:01

يبين الفصل بين المؤمن والفاجر. بيقول ان العبد المؤمن اذا اقترف ذنبا فانه يرى ذنبه كأنه باصل جبل يوشك ان يقع عليه وان الفاجر
يرى ذنبه كذبابة وقفت على انه قال بها هكذا - 00:54:16

ما معنى الكلام يا شباب؟ معنى الكلام ان المؤمن لكونه يستعظم الذنب ويستعظم اثره اللي هي المصائب التي تصيبه بسبب ذنبه التي
كان يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم نعوذ - 00:54:31

من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا. واضح لكونه يستعظم ذلك يأخذ بالأسباب للابتعاد عنه وانما وقع فيه فانه لا يرضي ان يبقى مذنبا
بغير توبة واستغفار. اما الكافر او الفاجر اقصد اللي هو يستهين بالذنب. لا يهمه الذنب ولا يتوقع - 00:54:46

واثر الذنب فهذا هو المغرور ثم قال الامام رحمة الله ودي قاعدة يا شباب في المحبة. قال فان المحب للمخلوق اذا لم يكن عارفا
بحابه ولا مریدا لها. بل لا يعمل - 00:55:08

الحب وان كان وان كان جهلا وظلما يحط علامه يساوي كان ذلك سببا لبغض المحبوب له ونفوره عنه بل سببا نعم يا شباب لو انك
تحب شخصا لكنك لا تعرف ما الذي يحبه - 00:55:22

او عرفت الذي يحبه فتعمدت ان تخالفه دوما فيما يحبه. فكيف تنتظر ان يحبك؟ ان يحبك هو فلابد هنا من امرين من العلم والارادة
ان تعلم ما الذي يحبه الله وان تريده ما يحبه الله وان تجاهد نفسك في الاستقامة على ما يحبه الله. فان قصرت - 00:55:40

في واحد من هذه الثلاثة تنقص محبتك على قدر نقص هذه الثلاثة دي قاعدة برضه يا شباب. والله الكلام كله قواعد يعني بنحاول
بقى نسرع شوية يعني عشان الايه ان شاء الله لازم النهاردة نخلص الكتاب يا شباب ان شاء الله - 00:56:04

قال وكثير من السالكين سلكوا في دعوة حب الله انواعا من الجهل بالدين اما من تعدي حدود الله واما من تضييع حقوق الله واما من
ادعاء الدعاوى الباطلة التي لا حقيقة لها كقول بعضهم اي مرید - 00:56:21

ترك آآ لقول بعضهم اي مرید لي ترك في النار احدا فانا بريء منه. فقال الآخر اي مرید لي ترك احدا من المؤمنين يدخل النار فانا منه
بريء آآ ابن تيمية طبعا يا شباب سينتقد هذا الكلام يعني - 00:56:35

قال فالاول جعل مریده يخرج كل من في النار. المرید يعني يقصد ربه يعني قال والثاني جعل مریده يمنع اهل الكبار من دخول النار
ويقول بعضهم اذا كان يوم القيمة نصبت خيمتي على جهنم حتى لا يدخلها احد وامثال ذلك. يعني يدعي هذا المسكين
المغرور الجاهل - 00:56:56

ان هو يعني آآ يعني من دلاله على الله او يعني من حب الله له فانه بقى سيفعل له ما يريد يعني. طبعا وقع والله هذا يقع فيه كثير من
الناس - 00:57:18

حتى كثير من الناس يعني قابلت بعض الناس الاقيه لا يصلني ويقول لي والله انا ببني وبين ربنا حاجات كثيرة او اي اقدر شـ
اقول لك عليها يعني. حاجات كبيرة او اي او اي. بيقول لي انا ما باصليش صح - 00:57:28

وما بصومش اه وساعات باشتـ وساعات بسب وبعمل اه بس الحب اللي ببني وبين ربنا بقى كبير ما تتدخلـ بيني وبين ربنا وقبل
كده قال لك ما دام ده نضيف ودعـ الوالدين ما تقلـش من اي حاجة - 00:57:38

طيب ابن تيمية رحمة الله ينقل هذه المقالات يا شباب ويبيـن ان هذه المقالات اما هي كذب على العباد او انها غلط منهم يعني آآ
يستغفر لهم ولا يتبعون عليها - 00:57:53

قال ابن تيمية ويقول بعضهم اذا كان يوم القيمة نصبـ خيمتي على جهنـ حتى لا يدخلـها احدـ وامثال ذلك من الاقوال التي تؤثر عن
بعض المشايخ المشهورـين يقصد بالمشايخ يا شباب - 00:58:07

الـلي هـم المـنسـوبـين للـتصـوف يعني اـه فـقال اـقالـة وهـي اـما كـذـبـ عـلـيـهـمـ وـاماـ غـلـطـ مـنـهـمـ. يعني ابن تيمـية يقول اـماـ انـهاـ لاـ تـثـبـتـ عـنـهـ اـهـ
وـاماـ انـهاـ غـلـطـ مـنـهـمـ يعني يستـغـفـرـ اـهـ لـهـمـ فـيهـ لـكـنـ لاـ يـتـبعـونـ عـلـيـهـاـ. وهذاـ شـبابـ هوـ مقـامـ الـانـصـافـ - 00:58:21

ان ان ان يكتـملـ عندـكـ حـفـظـ حقـ الـديـنـ وـحـفـظـ حقـ اـخـيـكـ الـمـسـلـمـ وهذاـ قـلـ منـ النـاسـ منـ يـقـومـ بـهـ اـماـ انـ يـحـفـظـ حقـ اـخـيـهـ وـلاـ يـرـاعـيـ

ولا يحفظ حق اخاه وهذا يفعله كثير من الناس يا شباب والعدل ان ان تحفظ حق الدين وان تحفظ حق اخيك كمسلم. واضح؟ فاللامام هنا يقول هذه اما كذب عليهم لا تثبت او - 00:59:05

انها غلط منهم تنكر عليهم ولكن يعني قد يغدرون فيها. وسيذكر سبب اعذارهم قال ومثل هذا يصدر في حال سكر وغلبة فناء يسقط فيها تميز الانسان او يضعف. حتى لا يدرى ما قال. والسكر لذة مع عدم تميز لهذا - 00:59:20

اذا كان بين هؤلاء من اذا صحي استغفر من ذلك الكلام. ابن تيمية هنا يا شباب لا يسوغ لهم السكر والفناء وهذه المعانى التي يقعون فيها واضح لكنه فقط يغدرهم انهم يصلون الى حالة لا يتعمدون فيها تلك المقالات. فهو هنا شباب - 00:59:38

في نفس اعذاره لهم نهي لنا عن اتباعهم في تلك المقالات. والدليل انه اذا صحي بعضهم كان يستغفر من ذلك الكلام طيب قال والذين توسعوا من الشيوخ في سماع القصائد المتضمنة للحب والشوق واللوع والعزل والغرام. العزل اللي هو اللوع يا شباب - 00:59:59

في قصيدة جميلة جدا هي لا تعزليه اه فان العدل يولعه قد قلت حقا ولكن كيف يسمعه اه الى اخر القصيدة جميلة جدا جدا يا شباب جدا من احسن - 01:00:19

القصائد آآ ممكن ان شاء الله ابقى اضعها لكم في في رابط قصيدة جميلة جدا لابن زريق البغدادي وقال كان هذا اصل مقصدهم فان هذا الجنس يحرك ما في القلب من الحب كائنا ما كان - 01:00:33

قال ولها انزل الله محنۃ يمتحن بها المحب فقال قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فلا يكون محبًا لله الا من يتبع رسوله طاعة الرسول ومتابعته لا تكون الا بتحقيق العبودية. هذه ايضا يا شباب يدخل في التفسير - 01:00:48

ويدخل كذلك في القواعد لكن ابن تيمية لا يقصد هنا ان المعصية تنفي اصل المحبة ولكنها تنقص المحبة قال وكثير من يدعى المحبة يخرج عن شريعته وسننته ويدعى من الخيالات ما لا يتسع هذا الموضوع لذكره. وهذا من هذا من ذكاء الامام - 01:01:05

ان هو لا يتسع الا بالقدر الذي يبين به الفكرة المركزية في كلامه اما ان توسع في كل نقطة يا شباب فهذا تضييع للعمر وتضييع للمقصود الاصلي وهذا نبهت عليه في كثير من الشرح الذين يقومون بدورات ومحاضرات ودوروس كثيرا ما تحقق الدورات والمحاضرات لأنهم لا يحددون - 01:01:24

اهدافا معينة للدورات. يتوجه المتألق معهم يتوجه عن المقصود الرئيس يدخلهم في اشياء بعيدة تماما عن مقصود المؤلف او عن موضوع الكلام ولا هي حتى فرع عنه. ولا حتى مما يكتمل به - 01:01:48

واضح يا شباب؟ فينبغي ان يكون المقصود الاول في في كلام الشارح هو نفس المقصود الذي اراده المصنف؟ يتوجه بقدر ما نتوسيع المصنف ويرجى كل مسألة الى اليق موضع بها. حتى هو نفسه هنا قال لا يتسع هذا الموضوع لذكره - 01:02:06

حتى قد يظن احدهم سقوط الامر وتحليل الحرام له وغير ذلك مما فيه مخالفة شريعة الرسول وسننته وطاعته قال بل قد جعل الله اساس محبتي ومحبة رسوله الجهاد في سبيله. والجهاد يتضمن كمال محبة ما امر الله به - 01:02:25

وكمال بغض ما نهى الله عنه ولهاذا قال في صفة من يحبهما ويحب ويحبونه اذلة على المؤمنين عزة آآ ذلة على المؤمنين عزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم. ولهاذا كانت محبة هذه - 01:02:45

امتي لله اكمل من محبة من قبلها. وعبوديتها لهم لله اكمل من عبوديتها. آآ من قبلهم. طبعا يتكلم عن الجملة يا شباب. يتكلم في الجملة عندي الحالات ويدعى من الحالات ينفع آآ بعض الشباب يقول عندي يدعى من الحالات. ينفع. ينفع الحالات - 01:03:00

ينفع الحالات وينفع الخيالات. يعني ممكن نكتبها يعني لان الحالات يعني معناها يدعى الحال يعني انه وصل الى حال او مقام. ينفع ممكن تكون كلمة الحالات يعني تنويع النسخ هنا مفيد يا شباب - 01:03:23

آآ قال ولهاذا كانت محبة ذكرناها. يقصد ان محبة هذه الامة اكمل في العموم يا شباب والا آآ بعض افراد الامم التي سبقتنا اكمل من بعض افراد امتنا قال واكمل هذه الامة في ذلك هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ومن كان بهم اشبه كان ذلك فيه اكمل -

اـه فـاـين هـذـا مـن قـوم يـدـعـون المـحـبـة؟ يـعـني يـدـعـون المـحـبـة وـهـم اـسـاسـا يـقـعـدـون عـن الـاصـلاح وـالـامـر وـالـنـهـيـ. كـيـف وـالـجـهـاد فـي سـبـيل اللهـ؟ بـل يـصـدـون النـاسـ عن ذـكـر بـحـجـة اـن ذـكـر اللهـ فـلا تـقـابـلـوا قـدـر اللهـ الاـ بـالـاسـتـكـانـة وـالـتـوـبـة وـنـحـو ذـكـر مـن المـقـالـات التـي -

01:03:59

قدـرـبـها كـثـيرـ مـنـ العـبـادـ الـأـمـمـ عـنـ مـقاـوـمـةـ الـظـلـمـ بـمـا يـسـتـطـيـعـونـ وـحـصـرـوـاـ لـهـمـ بـاـبـاـ المـقاـوـمـةـ وـدـفـعـ الـبـلـاءـ بـمـجـرـدـ التـوـبـةـ وـانـ كـانـتـ التـوـبـةـ وـالـعـمـلـ الصـالـحـ مـنـ اـخـصـ ماـ يـدـفـعـ بـهـ الـبـلـاءـ وـيـرـفـعـ. لـكـ يـنـبـغـيـ انـ تـؤـخـذـ الـأـسـبـابـ الـمـنـاسـبـةـ -

01:04:17

وـالـأـلـاـ لـمـاـذـاـ اـمـرـ الـأـنـبـيـاءـ بـالـجـهـادـ وـالـقـتـالـ وـالـاـصـلـاحـ وـالـسـعـيـ وـغـيـرـ ذـكـرـ قالـ وـفـيـ كـلـامـ بـعـضـ الشـيـوخـ المـحـبـةـ نـارـ تـحـرـقـ فـيـ الـقـلـبـ مـاـ سـوـىـ آـ مـرـادـ الـمـحـبـوبـ وـارـادـوـاـ انـ الـكـوـنـ كـلـهـ قـدـ اـرـادـ اللـهـ وـجـودـهـ. فـظـنـوـاـ انـ كـمـاـ الـمـحـبـةـ اـنـ يـحـبـ الـعـبـدـ كـلـ شـيـءـ حـتـىـ الـكـفـرـ وـالـفـسـقـ وـالـعـصـيـانـ -

01:04:36

هـذـاـ مـاـ ذـكـرـناـهـ يـاـ شـيـابـ قـبـلـ ذـكـرـ فـيـ الـدـرـسـ الـثـانـيـ لـمـاـ تـحـدـثـنـاـ عـنـ مـسـأـلـةـ شـهـوـدـ الـقـدـرـ وـاـنـهـمـ ظـنـوـاـ التـلـازـمـ بـيـنـ مـشـيـئـةـ اللـهـ وـخـلـقـهـ وـبـيـنـ مـحـبـتـهـ. فـظـنـوـاـ انـ كـلـ مـاـ خـلـقـهـ اللـهـ وـشـاءـهـ وـقـدـرـهـ فـهـوـ يـحـبـهـ -

01:05:01

وـبـيـنـ انـ هـذـاـ ضـلـالـ وـجـهـلـ فـانـ اللـهـ قـدـ يـحـبـ مـاـ لـاـ يـشـاءـ وـقـدـ يـشـاءـ مـاـ لـاـ يـحـبـ. ذـكـرـناـ ذـكـرـ بـتـوـسـعـ اـرـجـوـ اـنـ اـحـنـاـ لـاـ نـحـتـاجـ اـنـ نـعـيـدـ مـرـةـ فـهـؤـلـاءـ يـقـولـوـنـ يـعـنيـ لـوـ اـنـكـ آـ اـحـبـتـ اللـهـ حـقـ المـحـبـةـ يـعـنيـ نـتـبـعـ يـعـنيـ اـيـهـ؟ـ الـلـفـظـ الـذـيـ اـسـتـعـمـلـوـهـ يـعـنيـ لـفـظـ الـحـقـيـقـةـ -

آـ لـوـ اـنـكـ يـعـنيـ آـ اـحـبـتـ اللـهـ حـقـ المـحـبـةـ اوـ حـقـيـقـةـ الـحـبـ سـتـحـبـ كـلـ مـاـ فيـ كـوـنـهـ مـرـادـ اللـهـ. حـتـىـ الـكـفـرـ

وـالـفـسـقـ وـالـعـصـيـانـ وـالـفـوـاحـشـ وـالـمـنـكـراتـ وـالـزـنـاـ وـالـسـرـقةـ. كـلـ هـذـاـ شـاءـهـ اللـهـ وـارـادـهـ وـخـلـقـهـ. اـذـاـ يـحـبـ اـنـ تـحـبـهـ -

01:05:37

واـضـحـ؟ـ فـاـيـنـ تـيـمـيـةـ يـبـيـنـ اـنـ هـذـاـ نـوـعـ مـنـ الـضـلـالـ فـيـ الـمـحـبـةـ قـالـ وـلـاـ يـمـكـنـ اـحـدـاـ اـنـ يـحـبـ كـلـ مـوـجـودـ. قـلـنـاـ يـاـ شـيـابـ اـنـ كـلـمـةـ يـمـكـنـ غالـبـاـ يـأـتـيـ بـعـدـهـ آـ الـمـفـعـولـ بـهـ -

01:05:57

وـيـكـونـ الـفـاعـلـ مـاـ بـعـدـهـ. يـعـنيـ اـنـ مـعـ الـفـعـلـ هـيـ الـفـاعـلـ. يـعـنيـ اـنـ يـحـبـ يـعـنيـ مـحـبـةـ. يـعـنيـ مـعـنـىـ الـكـلـامـ لـاـ يـمـكـنـ اـحـدـاـ مـحـبـةـ كـلـ مـوـجـودـ وـاـضـحـ طـيـبـ بـلـ يـحـبـ آـ بـلـ يـحـبـ مـاـ يـلـائـمـهـ وـيـنـفعـهـ وـيـبغـضـهـ آـ وـيـبغـضـ مـاـ يـنـافـيـهـ وـيـضـرـهـ. وـلـكـ اـسـتـفـادـوـاـ بـهـذـاـ الـضـلـالـ يـعـنيـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ يـرـيدـ هـنـاـ اـنـ -

01:06:12

يـاـ شـيـابـ اـنـ هـؤـلـاءـ فـيـ الـاـسـاسـ كـذـابـوـنـ لـانـهـ لـاـ يـمـكـنـ اـحـدـاـ اـنـ يـحـبـ كـلـ مـوـجـودـ. مـشـ مـمـكـنـ وـاـضـحـ اـيـ اـنـسـانـ يـحـبـ مـاـ يـنـفعـهـ وـيـلـائـمـهـ وـيـكـرـهـ مـاـ يـضـرـهـ. يـقـولـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ يـاـ شـيـابـ وـلـكـ اـسـتـفـادـوـاـ بـهـذـاـ الـضـلـالـ اـتـبـاعـ اـهـوـائـهـ -

01:06:35

هـمـ يـحـبـوـنـ مـاـ يـهـوـوـنـهـ كـالـصـورـ وـالـرـئـاسـةـ وـفـضـولـ الـمـالـ وـالـبـدـعـ الـمـضـلـةـ زـاعـمـيـنـ اـنـ هـذـاـ مـنـ مـحـبـةـ اللـهـ. هـنـاـ اـنـتـهـتـ الـجـملـةـ يـاـ شـيـابـ. هـنـاـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ سـيـتـكـلمـ سـيـنـشـأـ فـيـقـولـ وـمـنـ مـحـبـةـ اللـهـ بـغـضـ ماـ يـبـغـضـهـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ وـجـهـادـ اـهـلـهـ بـالـنـفـسـ وـالـمـالـ -

01:06:54

ابـنـ تـيـمـيـةـ يـقـولـ هـؤـلـاءـ الـذـينـ قـصـرـوـاـ اـمـرـ اللـهـ وـتـرـكـوـاـ الـاـسـتـقـاماـتـ عـلـىـ شـرـيعـتـهـ وـتـرـكـوـاـ اـجـلـ شـعـبـ الـايـمـانـ التـيـ هـيـ مـنـ بـرـهـانـ

مـحـبـتـهـ وـهـيـ الـجـهـادـ وـالـاـمـرـ بـالـمـعـرـوفـ وـالـنـهـيـ عـنـ الـمـنـكـرـ ثـمـ يـدـعـيـ هـؤـلـاءـ انـهـمـ هـمـ الـذـينـ حـقـقـوـاـ مـحـبـةـ وـحـدـهـمـ فـهـذـاـ ضـلـالـ -

01:07:13

قـالـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ وـاـصـلـ ضـلـالـهـمـ اـنـ هـذـاـ القـائـلـ الـذـيـ قـالـ اـنـ الـمـحـبـةـ نـارـ تـحـرـقـ مـاـ سـوـىـ مـرـادـ الـمـحـبـوبـ رـصـدـ بـمـرـادـ اللـهـ الـاـرـادـةـ الـكـوـنـيـةـ فـيـ

كـلـ الـمـوـجـودـاتـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ هـنـاـ يـاـ شـيـابـ سـيـذـكـرـ اـصـلـ الـخـطـأـ. وـسـبـقـ اـنـ ذـكـرـنـاـ اـنـ النـسـقـ الـعـلـمـيـ -

01:07:35

عـنـدـ دـرـاسـةـ اـيـ مـسـأـلـةـ هـوـ اـهـ تـحـرـirـ اـهـ مـحـلـ النـزـاعـ الـلـيـ هـوـ يـعـنيـ تـحـرـirـ صـورـةـ الـمـسـأـلـةـ بـفـصـلـ الـمـسـأـلـةـ عـماـ يـشـابـهـهـاـ مـنـ الـمـسـأـلـاتـ. ثـانـيـاـ جـمـعـ الـاقـوالـ بـمـعـرـفـةـ الـاـدـلـةـ وـمـعـرـفـةـ وـجـهـ الـاـسـتـدـالـلـ -

01:07:55

هـذـهـ النـتـيـجـةـ ثـمـ دـفـعـ مـاـ يـعـتـرـضـ بـهـ عـلـىـ تـلـكـ النـتـيـجـةـ ثـمـ آـاـ ردـ الـمـقـالـاتـ الـخـطـأـ فـيـ رـدـ الـمـقـالـاتـ الـخـطـأـ تـحـتـاجـ اـنـ تـعـرـفـ الـمـقـالـةـ وـانـ تـعـرـفـ صـحةـ نـسـبـةـ الـمـقـالـةـ اـلـىـ قـائـلـهـاـ. وـانـ تـعـرـفـ مـرـادـ الـقـائـلـ -

01:08:14

مـنـ قـولـهـ وـانـ تـعـرـفـ اـدـلـتـهـ وـانـ تـعـرـفـ اـاـصـلـ الـذـيـ بـنـىـ عـلـيـهـ قـولـهـ فـانـ الذـيـ يـرـيدـ اـنـ يـرـدـ مـقـالـةـ دونـ اـنـ يـعـرـفـ اـاـصـلـ الـذـيـ بـنـىـ عـلـيـهـ فـاـهـ يـخـفـقـ فـيـ رـدـهـاـ عـارـفـينـ يـاـ شـيـابـ فـيـ حـدـيـثـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـرـسـلـ -

01:08:32

خـالـدـ اـبـنـ الـوـلـيـدـ آـ يـقـتـلـ الـعـزـةـ خـالـدـ بـنـ الـوـلـيـدـ ذـهـبـ فـقـتـلـ كـمـ وـاـحـدـ مـنـ السـدـنـةـ الـلـيـ هـمـ النـسـابـيـنـ الـلـيـ الـلـيـ بـيـسـتـرـزـقـواـ مـنـ الـاـيـهـ مـنـ الـسـاحـرـاتـ وـمـنـ الـكـهـنـهـ فـلـمـ رـجـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ تـصـنـعـ شـيـئـاـ. اـنـتـ مـاـ عـمـلـتـشـ

01:08:52 حاجة لان اس الفساد موجود. واضح يا شباب -

فلما قتل العزة قال له اه تمام كده انت خلصت. نفس الموضوع يا شباب موجود في نقد المقالات اذا لم تعرف ما الذي اسس عليه مقالة الارجاء وما الذي اسس عليه مقالة الوعيادية وما الذي اسس عليه مقالة التعطيل وما الذي اسس عليه آآ مقالة شهود القدر وما الذي اسس - 01:09:14

العلمانية فانك لا يمكن ان ان تتتصورها فضلا عن ان تردها وان تنقضها اصلها. لغاية ما تفعله انك ربما تزيد صاحبها تمسكا بها ظهور ضعفك في الجواب عنها. واضح يا شباب؟ طيب - 01:09:36

ابن تيمية سيبين اصل ذلك قال واصل ضلالهم ان هذا القائل الذي قال ان المحبة نار تحرق ما سوى مراد المحبوب قصد بمراد الله تعالى الارادة الكونية في كل الموجودات - 01:09:56

اما لو قال مؤمن بالله ورسوله وكتبه ورسوله هذه المقالة فانه يقصد الارادة الدينية الشرعية التي هي بمعنى محبته ورضاه فكانه قال تحرق آآ من القلب ما سوى المحبوب لله وهذا معنى صحيح - 01:10:09

هذا يا شباب فيه فائدة مهمة جدا في النظر الى المقالة وفي آآ بيان معناها وفي الرد عليها. واحد معرفة الاصل الذي بنى عليه المقالة. هذه المقالة يا شباب اللي هي ان المحبة نار تحرق ما سوى مراد المحبوب. هي مقالة لم تأتي في الوحي - 01:10:25 هي محدثة. كذلك هي محملة. واضح؟ لا ترد مطلقا ولا تقبل مطلقا حتى تستفسر عن مراد المتكلم فابن تيمية يقول ان الذين انشأوا تلك المقالة ارادوا بها ان آآ ان الذي يحب الله يجب ان يحب كل ما شاءه الله واراده - 01:10:46

ويقصدون ما اراده الله كونا وقدره وهذا كذب طبعا. لأن الله سبحانه هو الذي خلق ذلك وهو الذي يبغض شيئا منه. وخلق الشر قبل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق. وكذلك الله سبحانه وتعالى خلق الكفر والفسوق والعصيان وهو يبغضه ولا يرضاه. لا يرضي لعباده الكفر، وكرهوه اليها - 01:11:08

فكيف انا احب ما لا يحبه الله؟ فجهل هؤلاء انهم ظنوا التلازم بين الارادة والمحبة ثم قال ابن تيمية ومع ذلك هذه الجملة يمكن ان يكون لها معنى صحيح لكن يجب ان تفهم في سياق المتكلم بها فان قالها المؤمن فانه يريد بها الارادة الشرعية يعني الشر - 01:11:28

فان الذي يحبه الله يجب ما شرعه الله. اذا تلك العبارة يا شباب المجملة المحدثة لا تردها مطلقا ولا قبلها مطلقا. وان كان الاولى الا تشاء تلك المقالات في الناس. وانما يحدثن بممحاكمات الشريعة. بالایات - 01:11:52

التي جاءت بالوحي. واضح؟ لا يحدثن بهذه الجمل التي فيها حق وباطل وفيها التباس. ولماذا اساسا تنشر هذه الجمل في الناس لماذا تنشر هذه المقالات التي جاءت عن عباد يعني لا يوحى اليهم وفي في كلامهم ليس كثير واعراض عن الوحي واجتهاد - 01:12:10

لماذا لا يشاع بين الناس الفاظ القرآن والحديث؟ لماذا لا يشاع بين الناس مقولات النبي صلى الله عليه وسلم جوامع الكلم؟ لماذا لا يشاع بين الناس مقالات التأسيسية من الصحابة الكرام. مثل قول الصديق لعمر الزم غرز النبي صلى الله عليه وسلم. ومثل قول عمر نفر من قدر - 01:12:30

الى قدر الله ومثل قول عتبة ابن غزوان اعوذ بالله ان اقول ان اكون عند نفسي عظيما وعند الله حقيرا او صغيرا. مثل هذه المقالات يا شباب اه كما كان يقول حذيفة كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت انا اسئله عن الشر مخافة ان يدركني. تلك المقالات يا شباب خرجت من رضي الله عنهم وارضاهم - 01:12:51

ينبغي ان تشيع في الامة لا ان يصدر للناس في الخطب والدروس والكتب والمحاضرات والمنشورات مقولات لتابعين يعني كثير منهم يعني يعبر بالفاظ مبتدعة اتبع فيها رهابية النصارى او الفاظ مجملة يعني او الفاظ معقدة تحتاج تعبا - 01:13:11 حتى تفك الفاظها لماذا؟ قل انما انذركم بالوحي كذلك ذكر بالقرآن من يخاف وعيid طيب قال فان من تمام الحب لله الا يحب الا من يحبه الله آآ فان احبت ما لا يحب آآ كانت المحبة ناقصة واما قضاوه وقدره فهو يبغضه ويكرهه ويسلطه وينهى عنه. آآ فان

آفان لم اواافقه اوافقه في بغض اوافقه في بغضه وكراهيته وسخطه لم اكن محبًا له بل محبًا لما يبغضه. هذا يا شباب تفسير هذا تفسير للجمع بين الشرع والقدر - 01:13:57

الجمع بين الشرع والقدر يا شباب ان تعلم ان الله علم وكتب وشاء وخلق كل شيء واضح يا شباب ثم تتبع ذلك بميزان الشريعة فتحب من من ذلك القدر ومن تلك القدر ما يحبه الله وتبغض ما يبغض الله - 01:14:12

وهو ده بالزبط يا شباب معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لما مات ولده ابراهيم عليه السلام ماذا قال قال ان العين لتدمع وان القلب ليحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا. ما معنى ذلك يا شباب؟ يقول انا حزنت من ذلك. نعم - 01:14:34

حزن لكنه حزن من الفعل اه يعني من المفعول اللي هو القضاء لكنه رضي فعل الله فلا تلازم يا شباب بين الفعل والمفعول سأله الله هو قدره. هذا نرضى به ونسلم في كل الاحوال - 01:14:51

لكن المفعول هذا نتفاعل معه بحسبه مثلا اذا رأينا المسلمين هزموا اوجدنا رجلا صالحًا قتل او عذب فاننا نرضى بقدر الله لكننا لا نرضى هذا الفعل اللي هو الظلم ونرضى فعل الله لكن لا نرضى هذا المفعول. لأن الله سبحانه وتعالى نفسه لا يرضاه - 01:15:11 واضح يا شباب؟ وسيأتي ان شاء الله تفصيل لهذا الفرق الدقيق بين الفعل والمفعول ان تنظر الى فعل الله واضح وان تنظر الى هذا المفعول فعل الله الشر ليس الى الله - 01:15:35

ان الله عليم حكيم لا يفعل فعلا ولا يقضى قضاء ولا يشرع شرعا الا بعلم ولحكمة. فعل الله كله خير لكن هذا المفعول هذا المفعول هو الذي يعامل بحسبه. لماذا فعل الله كله خير يا شباب؟ لانه اما ان يكون خيرا واما ان يؤول - 01:15:49

الى الخير كما قال ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس يذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. وكما في حديثة الافك الله سبحانه وتعالى قال لا تحسبوه شرًا لكم بل هو خير لكم. انما هو شر على الكفار - 01:16:09

لكنه خير حتى في في عائشة رضي الله عنها انزلت براءتها قرآنًا يتلى الى يوم الدين. وصار الطاعن في عرضها كافرا بالاجماع لمخالفة كلام الله. واضح يا شباب؟ وسيأتي تفصيل لهذا الكلام ان شاء الله - 01:16:26

خالف اتباع هذه الشريعة والقيام بالجهاد بها من اعظم الفروق بين اهل محبة الله واوليائه الذين يحبهم ويحبونه ومن يدعى محبة والله ناظرا الى عموم ربوبيته او متبعا لبعض البدع المخالفة لشريعته. فان دعوى هذه فان دعوى هذه المحبة لله من جنس دعوى اليهود - 01:16:42

نصارى المحبة لله بل قد تكون دعوة هؤلاء شرًا من دعوى اليهود والنصارى لما فيه من النفاق الذي هم به في الدرك الاسفل من النار كما قد تكون دعوة والنصارى شرًا من دعواهم - 01:17:02

اذا لم يصلوا الى مثل كفرهم هذا شباب من اخص مقاصد الكتاب وهو ان ابن تيمية يريد ان يقول ان المحبين لله حق المؤمنين بالله حقا هم الذين يحبون ما يحبه الله ومن اجل ذلك - 01:17:14

القيام بالجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتلك الشعب كانت في هؤلاء المدعين اضعف ما يكون. وابن تيمية يقول في بعض المواضع بل ان كثيرا من عامة الناس البسطاء الذين ليسوا منسوبين الى علم ولا عبادة ولا فقه فيهم من الاصلاح والامر بالمعروف - 01:17:32

والغيرة على محارم الله اكثر من اولئك المشايخ الذين كانوا يدعون آملا محبة الله تبارك وتعالى وهم ابعد الناس عن القيام بحقوق ذلك من الاستقامة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ودفع الظلم ونصرة المستضعفين والجهاد - 01:17:55

في سبيل الله بل يخذلون الناس عن ذلك ولو في التوراة والانجيل من الترغيب في محبة الله ما هم متفقون عليه حتى ان ذلك عندهم اعظم وصايا التاموس. آففي الانجيل - 01:18:13

آأيقصد بالناموس يعني جبريل او الرسل الذين يعني ينزلون على الانبياء. يعني لعله يخص بالذكر يعني جبريل عليه السلام كما جاء في في ورقة ابن نوبل اه انه لا يأتيه التاموس الاكبر يعني الذي نزل على موسى اللي هو اه جبريل عليه السلام - 01:18:27

قال وصايا الناموس وفي الانجيل اعظم وصايا المسيح ان تحب الله بكل قلبك وعقلك ونفسك والنصارى يدعون قيامهم بهذه المحبة وانما هم فيه من الزهد والعبادة هو من ذلك وهم براءاء من محبة الله اذ لم يتبعوا - [01:18:47](#)

آما احبه بل اتبعوا ما اسخط الله وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم. والله يبغض الكافرين ويقتتهم ويلعنهم اه قال دي قاعدة يا شباب الفقرة التي ستأتي هذه قاعدة ايضا. وهو سبحانه يحب من يحبه - [01:19:03](#)

لا يمكن ان يكون العبد محبا لله والله تعالى غير محب له. الله شفتم يا شباب الكلمة دي هذا هو الذي كنت اريد ان ابينه في الفقه الاولى لا يمكن ان يكون العبد يبذل شيئا لله الا والله سبحانه وتعالى يبذل له بقدر بذلك بل - [01:19:19](#)

الله سبحانه وتعالى اكرم يعني لئن تقرب عبدي الي شبرا تقربت اليه ذرعا الى اخر اه ذلك الحديث وهو بيقول لو كان حب الانسان صادقا لابد ان الله بقدر ذلك. بل بقدر محبة العبد لربه يكون حب الله له - [01:19:39](#)

وان كان جزاء الله لعبد اعظم. شف يا سلام! كما في الحديث الصحيح الالهي عن الله تبارك وتعالى انه قال من تقرب اليه ذرعا ومن تقرب الي ذراعا - [01:19:57](#)

طبعا تقربت اليه باعا ومن اثاني يمشي اتيته هرولة ليؤكد الشباب ان الانسان اذا قام في نفسه معنى من معاني العبودية لابد ان يوجد لذلك ثمرة لان الله شكور يا شباب. اذا مسلا الانسان شعر في نفسه بحب الله او تعلق او فقر الى الله او حاجة الى الله لابد ان يوجد مع - [01:20:07](#)

ذلك في نفسه فالله سبحانه وتعالى شكور. لا يمكن ان يبذل العبد له شيئا. والله سبحانه وتعالى يعني لا يعطيه من هذا الشيء الاكرم وقد اخبر الله سبحانه وتعالى انه يحب المتقين - [01:20:31](#)

المحسنين والصابرين ويحب التوابين ويحب المتطهرين. بل هو يحب من فعل ما امر به من واجب ومستحب كما في الحديث الصحيح لا يزال عبدي يتقارب الي بالنهاية حتى احبه فإذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به بصره الذي وبصره الذي آاه يبصر به الحديث - [01:20:45](#)

قال وكثير من المخطئين الذين ابتدعوا اشياء في الزهد والعبادة وقعوا في بعض ما وقع فيه النصارى من دعوى المحبة لله مع مخالفة شريعته وترك المجاهدة في سبيله ونحو ذلك ويتمسكون في الدين الذي يتربون به الى الله بنحو ما تمسك به النصارى من الكلام المتشابه. والحكايات التي لا يعرف صدق قائلها - [01:21:03](#)

قادتها ولو صدقة لم يكن قائلها معصوما فيجعلون متبوعيهما شارعين لهم دينا. كما جعل النصارى قسيسيهم ورهبانهم شارعين آاه لهم دينا. هو يقول هنا نفس الفكرة يا شباب. ان كل من يعني ادعى المحبة لله لابد ان يعرف ما الذي يحبه - [01:21:22](#)

الله ثم يجاهد نفسه على ذلك فان جهل ما يحبه الله او عرفه ولم يجاهد نفسه فتنقص محبته بقدر ذلك. ده احنا تكلمنا عنه كثيرا لكن هنا فيها فائدة يا شباب وهو بيان الصلة بين جهله العباد وبين جهله العباد من النصارى. يعني جهله العباد في الاسلام. وجهله العباد من النصارى - [01:21:42](#)

وهذا يمكن يا شباب لو الانسان اطلع على شيء من تاريخ اوروبا في العصور الوسطى ووجد ما كان يفعله الرهبان ثم قرأ ما وجد عن آه متعددة او جهله المتعددة او سيعرف اتصالا. وبعض الباحثين - [01:22:04](#)

يعني القريبين هو احسان الهي الظاهر رحمه الله. له كتاب يعني جيد اسمه الصوفية المنشأ والمصادر او حاول فيه ان اه يبيين وجه الشبه بين كلام العباد وافعال العباد من المسلمين. اللي هم طبعا اللي كان فيهم تصوف - [01:22:23](#)

وبين المقالات التي انتشرت او الافعال التي انتشرت عن رهبان النصارى قال ثم انهم ينتقصون العبودية ويدعون ان الخاصة يتعدونها آاه كما يدعى آاه النصارى في المسيح والقسم ويثبتون لخاصة من المشاركة في الله من جنس ما تثبته النصارى في المسيح - [01:22:39](#)

وامه والقسيسين والرهبان الى انواع اخرى يطول شرحها في هذا الموضوع. هو يقول يعني هم مع كونهم جهله بما يحبه الله ضعفاء في الاستقامة على امر الله آاه يعني بيقول بعض الشباب هناك بعض العباد لما مات ابنه صار يضحك. واضح - [01:23:01](#)

لأ هو يريد ان يضحك ليظهر فرحة زي بعض الناس الذي ادخلوا عليه امرأة آآ فصار يضحك يعني آآ يعني امرأة تريد ان يبكي بها يضحك يعني ويقولون ان هذا اكمل من يوسف. واضح؟ وهذا جهل. لأن يوسف عليه السلام جمع بين كمال الرجولة - [01:23:24](#) وبين الخوف من الله واضح؟ فهرب منها وثم تصرع الى ربه فقال الا تصرف عني كيدهن اصبو اليهن وakan من الجاهلين. وهذا هو الكمال. ان تكون قادرا ثم تتركه لوجه الله - [01:23:42](#)

رجل دعته امرأة ذات منصب وجمال قال اني اخاف الله واضح انما الشخص اللي يعني يدخلون عليه امرأة ثم يعني يبكي او او يضحك او هذا ليس رجلا اساسا واضح؟ وكذلك الشخص الذي مات ابنه فضحك. هذا يعني ضاع من قلبه مقام الرحمة. لكن النبي صلى الله عليه وسلم اجتمع في - [01:23:58](#)

قلبه الرحمة والرضا طيب هنا ابن تيمية يريد ان يبين ان هؤلاء العباد الذين قصرروا في معرفة ما يحبه الله او لم يتبعوا ما يحبه الله جمعوا مع ذلك بدعة اخرى وهي ظنهم انتقاد مقام العبودية - [01:24:20](#)

يعني قالوا ان الناس المساكين اللي يصلوا بيسوموا وبيزكوا بيجتنبوا الفواحش دول ناس هبل ليه؟ لأنهم يعني فرقوا بينما جمع الله بينهم. فرقوا بين الایمان والكفر. والفسق. وآآ الطاعة. لأن الكل مخلوق لله - [01:24:41](#)

لذلك هم ناقصون لكونهم يعني في المقام الاول. اما نحن فوصلنا الى مقام اليقين الذي عرفنا به ان الكل مخلوق لله بل ما ثم آآ موجود الا الله فنحن اكمل - [01:24:57](#)

الى غير ذلك من المقولات التي تصل الى الكفر نقرأ بقى يا شباب الشوية اللي جايین دول بسرعة يعني خلاص احنا قربنا نخلاص. يعني معلش انتم لازم تصبروا معي النهاردة - [01:25:12](#)

احنا ان شاء الله لازم نخلاص قال آآ بعض الطالبات كتبت الكمال الصبر عند الصدمة الاولى مع ما يناسبه من مشاعر. نعم ندخل في الفقرة اللي بعدها يا شباب وانما دين الحق وتحقيق العبودية لله بكل وجه وهو تحقيق محبة الله بكل درجة وبقدر تكميل العبودية تكمي محبة العبد لربه. وتكمي محبة الرب - [01:25:22](#)

الرب لعبد وبندر نقص هذا يكون نقص هذا وكلما كان في القلب حب لغير الله كانت فيه عبودية لغير الله بحسب ذلك وكلما كان في عبودية لغير الله كان فيه - [01:25:47](#)

حب لغير الله بحسب ذلك قال وكل محبة لا تكون لله فهي باطلة. وكل عمل لا يراد به وجه الله فهو باطل هي طبعا دي قاعدة يا شباب. ثم ذكر حديثا وهو في الدنيا ملعونة آآ هو لم يذكره كحديث شباب. وده مهم لأن الحديث ده ضعيف - [01:26:00](#)

يعني الحديث لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وإن كان حسنه بعض أهل العلم قال في الدنيا ملعونة منعون ملعون ما فيها إلا ما كان لله ولا يكون لله إلا ما أحبه الله ورسوله وهو المشروع - [01:26:17](#)

فكل عمل اريد به غير الله لم يكن لله وكل عمل لا يوافق شرع الله لم يكن لله إلا ما جمع الوصفين ان يكون لله وإن يكون موافقا لمحبة - [01:26:30](#)

الله ورسوله وهو الواجب والمستحب كما قال فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا لابد من العمل الصالح وهو الواجب والمستحب ولابد ان يكون خالصا لوجه الله. كما قال تعالى بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن ومن فله اجره عند ربه. ولا خوف عليه - [01:26:40](#)

ولا هم يحزنون. لاحظ ان ابن تيمية لا يذكر قاعدة يا شباب الا ويستدل لها من الآيات والاحاديث وما كان عليه الصحابة الكرام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله - [01:26:59](#)

كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه وهذا الاصل هو اصل الدين وبحسب تحقيقه يكون تحقيق الدين. وبه ارسل الله الرسل وانزل الكتب واليه دعا الرسول عليه جاحد وبه امر وفيه - [01:27:18](#)

رغب هو قطب الدين الذي تدور عليه رحاة لاحظ انه لا يتكلم فقط عن كون النبي الكريم صلى الله عليه وسلم دعا اليه وانما ركز ماذ

قال عليه جاحد وبه امر - 01:27:33

وفيه رغب وهو قطب الدين الذي تدور عليه راحه غالب على النفوس وهو ما جاء في الحديث وهو هو في هذه الامة اخفى من دبيب النمل. الحديث ده طبعا يعني الطرق فيها ضعف كثير. وبعض الناس ايضا يعني يمشي حاله. يعني يقويه بمجموع الطرق - 01:27:47 واضح لكن يعني ان ان تقول ان الشرك في الامة يعني ان تقول ان الشرك فيه خفاء ممكنا لكن ان ان تثبت كل ما جاء في هذا الحديث فيرأي هذا يحتاج الى تحقيق اكثر - 01:28:06

وفي حديث اخر قال ابو بكر يا رسول الله كيف ننجو منه وهو اخفى من دبيب النمل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اعلمك كلمة اذا قلتها نجوت من دقه وجله قل اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وان - 01:28:20

اعلم واستغفرلك لما لا اعلم. وكان عمر يقول في دعائه اللهم اجعل عملي كلها صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل لاحد فيه شيئا وكثيرا ما يخالط النفوس من الشهوات الخفية ما يفسد عليها تحقيق محبتها لله وعبوديتها له. واخلاص دينها له. كما قال شداد ابن

01:28:35

آ شداد ابن اوس يا بقایا العرب يا بقایا الربانی ما اخاف عليکم الربانی والشهوة الخفية وقيل لابي داود السجستاني ما الشهوة الخفية؟ قال حب الرئاسة آ وعن كعب بن ما لك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما ذئبان جائعان ارسلنا في آ زريبة غنم بافسد لها من حرص المرء على - 01:28:56

المال والشرف لدينه. يعني ان يكون العبد حريضا على ماله وشرفة يعني مكانته فيبذل لها اكثر ما يبذل لدینه او يرضي بناء عليها ويحط بناء على آ فقدها آ فهذا يعني هذا يفسد دینه - 01:29:20

قال فيبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحرص على المال والشرف في افساد الدين لا ينقص لا ينقص عن افساد الذئبين الجائعين لزريبة غنم وذلك بين فان الدين السليم لا يكون فيه الحرص - 01:29:38

وذلك ان القلب اذا ذاق حلاوة عبودية عبوديته لله ومحبته له لم يكن شيء احب اليه من ذلك حتى يقدمه عليه وبذلك يصرف عن اهل الاخلاص يصرف يصرف عن اهل - 01:29:55

يصرف عن اهل الاخلاص لله السوء والفحشاء ينفع مم ينفع ان الله يصرف او انه يصرف. يعني ينفع نقول وبذلك يصرف عن اهل الاخلاص لله السوء والفحشاء. او ذلك يصرف الله عن اهل الاخلاص - 01:30:10

السوء والفحشاء. كما قال تعالى كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. دي برضوا يا شباب من من القواعد اه لان فائدتها ان القلب اذا ذاق حلاوة العبودية احب يعني كان محبوب الله احب اليه من كل ما سواه. يعني قدم حب الله على ما تهواه النفس - 01:30:28

فاما فعل ذلك صرف الله عنه السوء والفحشاء قال فان المخلص لله ذاق من حلاوة عبوديته لله ما يمنعه من عبوديته لغيره ومن حلاوة محبته لله ما يمنعه عن محبة غيري اذ ليس عند القلب السليم احلى ولا اذ ولا اطيب ولا اسر ولا انعم من حلاوة الايمان

المتضمن عبوديته لله - 01:30:48

محبته له واصلاصه الدين له وذلك يقتضي انجذاب القلب الى الله فيصير القلب منيما الى الله خائفا منه راغبا وراها آ راغبا آ راهبا كما قال تعالى من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب مني - 01:31:11

يعني هو الشباب يعني في مثل ذلك ان يوسف عليه السلام قال آ السجن احب الي مما يدعونني اليه وفي قراءة السجن يعني هذا يقابل بقابل الفاحشة بالسجن. فقال السجن احب الي مما يدعونني اليه - 01:31:30

لان في السجن لان المرأة قالت ان هو اما يسجن او يفعل الفاحشة فقال لأ اذا السجن احب الي مما يدعونني اليه. وهذا هو المعنى الذي يريده ابن تيمية هنا يا شباب - 01:31:49

ان يتملك حب الله من قلبك فيجعلك تقدم ما يحبه الله وما يرضاه على ما تهواه نفسك وان كان في ذلك يعني هلاك آ او كان في ذلك يعني فوات ما تهواه نفسك - 01:32:01

قال اذ المحب يخاف من زوال مطلوبه او حصول مرهوبه فلا يكون عبد الله ومحبه الا بين خوف ورجاء كما قال تعالى اولئك الذين

يدعون بتغليف الى ربهم الوسيلة ايهما اقرب ويرجون رحمته ويحافظون عذابه. ان عذاب ربك كان محظورا - [01:32:18](#)

قال واذا كان العبد مخلصا لله اجتباه ربها فاحيا قلبه واجتبه اليه. فينصرف عنه ما يضاد ذلك من السوء والفحشاء ويحافظ من [01:32:35](#) حصول ضد ذلك بخلاف القلب الذي لم يخلص لله فانه في طلب وارادة وحب مطلق فيه كل ما ينسح له - [01:32:55](#)

يتثبت بما يهواه كالغصن اي نسيم مر به عطفه واماله فتارة تجتبه الصورة المحمرة وغير المحمرة فيبقى اسيرا عبدا لمن [01:32:55](#) آ هو عبدا له لكان ذلك عيبا ونقصا وذما. يا سلام يا سلام - [01:33:16](#)

وتارة آ يعني يريد ان يقول ان الانسان ضعيف الحب لله ضعيف الايمان اي حاجة تعرض له هيروح معها واضح؟ انما الانسان الذي [01:33:16](#) قلبه يحب الله وفيه قوة للايمان يكون صلبا - [01:33:16](#)

عند مرور الفتنة يا شباب. عارفين في قصة قارون في قصة قارون يا شباب لما خرج قارون على قومه في زينته هذه فتنية لكن قال [01:33:32](#) الذين يريدون الحياة الدنيا يا ليت لنا مثل ما اوتى قارون انه لذو حظ عظيم - [01:33:32](#)

انما اهل العلم والايمان يا شباب كان هذا المرور كالهباء بالنسبة لهم. لم يشعروا به اساسا. ابصروا الفتنة وهي مقبلة فخذروهم [01:33:50](#) واضح؟ لذلك القوم الاخرون قالوا لولا امنا الله علينا لخسف بنا - [01:33:50](#)

يعني ده احنا ده احنا احنا لو كنا يعني اطعنا اهواهنا ولكن لطف الله بنا. اما هؤلاء فابصروا الفتنة وهي مقبلة. فهذا الفرق بين المؤمن [01:34:06](#) الذي يحب الله ويستقيم على امره فان الله يزيد في بصيرته - [01:34:06](#)

ويقويه في موضع الحاجة كما حصل من يوسف النسوة اجتمعن عليه وقال مع ذلك الا تصرف عنك كيدهن اصبو اليهنا وакن من [01:34:21](#) الجاهلين. فاستجاب له ربها فصرف عنه كيدهن. لم - [01:34:21](#)

الله تبارك وتعالى له فقط بمجرد فقره الى الله وانما بين ان الله استجاب له لانه كان من المخلصين. وهذا انه استقام فعبادة الانسان [01:34:37](#) وطاعته وقت صحوته تنفعه وقت غفلته - [01:34:37](#)

طيب قال وتارة يجتب الشرف والرئاسة فترضيه الكلمة وتغضبه الكلمة ويستبعده من يثنى عليه ولو بالباطل. ويعادي من [01:34:54](#) يذمه ولو بالحق. يا سلام! والله كل كلمة من هذه الكلمات ينبغي ان يضعها الانسان امام نفسه - [01:34:54](#)

ان الانسان قد يصير عبدا بنوع من العبودية لمن يثنى عليه ولو بالباطل يفرح كده ويبدأ يعني يسكت عن امره بالمعرفة ونهي عن [01:35:12](#) المنكر ويسكت عن اصلاحه لكونه يمدحه ويعادي من يذمه ولو بالحق. يعني لو شخص بين له ما فيه من الحق يكرهه - [01:35:12](#)

واحنا طبعا نفوسنا الضعيفة مليئة بهذه المعاني. لذلك يحتاج الانسان ان يبصر تلك المعاني وان يغوص في نفسه حتى يعني يتحقق [01:35:31](#) له امران عظيم ان الاول الا يفتر بنفسه وان يعرف عيوبها. والثاني ان يسعى في يعني تنقيتها من هذه - [01:35:31](#)

النفائس وان يسعى في تكميلها آ بما تحتاجه طيب قال وتارة يستبعده الدينار والدرهم والدينار وامثال ذلك من الامور التي تستبعد [01:35:49](#) القلوب والقلوب تهواها فيتخذ الله هواه ويتبع هواه بغير هدى من الله - [01:35:49](#)

ومن لم يكن خالصا لله آ عبدا لله قد صار قلبه معبدا لربه وحده لا شريك له بحيث يكون الله احب اليه من كل ما سواه ويكون ذليلا له خاضعا نعم علامة يساوي والا استبعده الكائنات واستولت على قلبه الشياطين وكان من - [01:36:10](#)

البيضاوين اخواني الشياطين وصار فيه من السوء والفحشاء ما لا يعلمه الا الله وهذا امر ضروري لا حيلة فيه القلب ان لم [01:36:27](#) يكن حنيفا مقبلا على الله معرضا عما سواه كان مشركا - [01:36:27](#)

فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديلا لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون. منيبين اليه [01:36:40](#) واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من - [01:36:40](#)

المشركين من الذين فرقوا دينهم و كانوا شيئا. كل حزب بما لديهم فرحة وقد جعل الله سبحانه ابراهيم والابراهيم ائمة لهؤلاء [01:36:50](#) الحنفاء المخلصين او المخلصين اهل محبة الله وعبادته واخلاص الدين له كما جعل فرعون والفرعون ائمة المشركين المتبعين اهواهم قال الله تعالى - [01:36:50](#)

آ في ابراهيم ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة وكلنا صالحين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا ووحينا اليهم فعل الخيرات واقام

الصلوة وابتلاء الزكاة وكانوا عابدين وقال في فرعون وقومه وجعلناهم ائمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرن. واتبعنهم في هذه الدنيا لعنة ويوم القيامة هم من - [01:37:12](#)

قبوحين ولها يصير اتباع فرعون اولا آ الى انهم لا يميزون بينما يحبه الله ويرضاه وبينما قدره الله وقضاء يقصد يقصد باتباع فرعون من يا شباب الذين يشهدون القدر. الذين يدعون ان شهود القدر هو ان تحب كل ما خلقه الله - [01:37:33](#)
ان كان الكفر والفسق والعصيان. فيبيقول ولها يصير اتباع فرعون. يقصد الضلال من هؤلاء الذين ذكرهم ولها يصير اتباع فرعون اولا الى انهم لا يميزون بينما يحبه الله ويرضاه وبينما قدره الله وقضاء. وذكرنا الفرق بين الشرع والقدر - [01:37:53](#)
بل ينظرون الى المشيئة المطلقة الشاملة ثم في اخر الامر لا يميزون بين الخالق والمخلوق بل يجعلون وجود هذا وجود هذا. اللي هي وحدة الوجود يا شباب ان هم يعني يجعلون وجود الله هو وجود المخلوق - [01:38:11](#)

قال ويقول محققوهم الشريعة فيها طاعة ومعصية والحقيقة فيها معصية بلا طاعة. والتحقيق ليس فيه طاعة ولا معصية. يقصد محققون يعني ايه يا شباب لا يقصد انهم محققون يعني انهم من اهل العلم حقا يقصد يعني يقول ان الضالعين في - [01:38:26](#)
في الضلال الواضح ليس ليس التحقيق هنا بمعنى انهم حققوا الامر يعني آ احسنوا فيه. لأن هذا ضلال يعني يقول يعني ايه اضلهم يعني عقب ابن تيمية فقال آ يعني عندنا هنا ثلاث مراتب الشباب قالوا الشريعة فيها طاعة ومعصية - [01:38:46](#)

الناس اللي بتنتظر الى الشريعة لان فيها طاعة ومعصية دول اللي هم المساكين يعني الناس اللي زي حالتنا انما الحقيقة بقى ان هو يرى ان فيه طاعة آ ان آ الحقيقة فيها معصية بلا طاعة - [01:39:05](#)

والتحقيق ليس فيه طاعة ولا معصية يعني يريد ان يقول ان هو من كوني لكونه محققا آ يجد انه لا فرق بين الطاعة والمعصية لان الكل لله واضح يا شباب؟ قال وهذا التحقيق هو مذهب فرعون وقومه الذين انكروا الخالق وانكروا تكليمه لعبدة موسى وما ارسله به من الامر والنهي - [01:39:18](#)

طيب قال واما ابراهيم والابراهيم الحنفاء من الانبياء والمؤمنين بهم آ فهم يعلمون انه لابد من الفرق بين الخالق والمخلوق ده رقم واحد. ولابد من الفرق بين الطاعة والمعصية. وان العبد كلما ازداد تحقيقا لهذا الفرق - [01:39:44](#)

علما وعملا يا شباب علما وعملا وموالاة لاهلها ازدادت محبته لله وعبوديته له وطاعته له واعراضه عن عبادة غيره. ومحبة غيره وطاعة غيره هنا ابن تيمية سيدخل في اخر فصل يا شباب. خلاص احنا خلصنا الحمد لله. باقي فصل صغير جدا بيتكلم فيه عن مسألة الفنان. وهي مسألة لا تحتاج شرحها. لان الفنان - [01:40:00](#)

ولفظ محدث يستعمله الصوفية في بعض المعاني التي يقبلها الشرع وهي صحيحة. لكن اكثر المعاني فيها باطلة. وكذلك لفظ الفنان لفظ مبتدع وانما يعبر آ عنه بلفظ الاخلاص او الصدق او المحبة او نحو ذلك - [01:40:23](#)

لذلك نقرأه سريعا يا شباب قال وهؤلاء المشركون الضالون يسونون بين الله وخلقه والخليل يقول افرأيتم ما كنتم تعبدون انتم واباؤكم الاقدمون فانهم عدو لي الا رب العالمين ويتمسكون بالمتشابه من كلام المشايخ كما فعلت النصارى. المشايخ هنا يقصد به مشايخ العباد. اللي هم المشايخ الكبار - [01:40:39](#)

واضح؟ فيقول ان هؤلاء المتأخرین الذين ضلوا في هذا الباب تمسكوا ببعض المتتشابه من كلام المشايخ. واضح؟ وكان اولى لهم ان يتمسكون بالمحكم من الوحي قال مثال ذلك سيفضرب امثلة للافاظ التي تمسكوا بها وهي تحتمل حقا وباطلا ولا ينبغي ان تستعمل - [01:41:02](#)

قال مثال ذلك اسم الفنان. فان الفنان ثلاثة انواع نوع للكاملين من الانبياء والآولياء. ونوع لقادسين من الاولى والصالحين ونوع الملحدين المشبهين يعني الذين يتبعون الشهوات الشبهات يا شباب. طبعا ابن تيمية شباب لا يستعمل هذا اللفظ لكونه شرعا لكتن فقط ابن تيمية يعني يريد ان يأخذ منه - [01:41:24](#)

هذا اللفظ ان يعبأ معاني شرعية صحيحة حتى يعني يكون سببا في هدايتهم. يعني لا يريد ان ينقض عليهم الفكرة من اصلها. وانما ينفع الفكرة ويزيل ما فيها من شر - [01:41:49](#)

ويبيقي ما فيها من خير ثم لا يعبر الا باللفظ الشرعي قال فاما الاول فهو الفناء عن اراده ما سوى الله بحيث لا يحب الا الله ولا يعبد الا اياه ولا يتوكلا عليه ولا يطلب من غيره. وهو المعنى الذي يجب ان - [01:42:03](#)

يقصد بقول الشيخ ابى يزيد حيث قال اريد الا اريد الا ما يريد اه اي المراد المحبوب المرضى وهو المراد بالارادة الدينية وكمال العبد ابن تيمية هنا شباب ينقل عن كلام ائمته - [01:42:18](#)

آآ ويحاول ان يفهمه على احسن وجه وي يريد ان يقول ليس آآ من الصحيح ان نفهمه على غير ما اراد يحاول ابن تيمية ان يعني ان يستخرج منه المعنى الصحيح انه يريد يعني يريد ان تكون ارادته تابعة للارادة الشرعية لله. وليس على هؤلاء الذين - [01:42:36](#) كورونا الارادة الكونية قال وكمال العبد الا يريد ولا يحب ولا يرضى الا ما اراده الله ورضيه واحبه وهو ما امر به امر ايجاب او استحباب ولا يحب الا ما يحبه الله كالملائكة والانبياء والصالحين وهذا معنى قولهم - [01:42:55](#)

وهذا معنى قولهم في قوله الا من اتى الله بقلب سليم. قال هو السليم مما سوى الله يعني هو الذي يعني يتبع ما يرضي الله. او مما سوى عبادة الله او مما سوى اراده الله. او مما سوى محبة الله فالمعنى واحد وهذا المعنى ان سمي ثناء او او - [01:43:12](#) لم يسمى هو اول الاسلام وآخره وباطن الدين وظاهره. شوفوا يا شباب ابن تيمية رحمه الله كما قلت لكم اذا نظر الى مقالة فانما ينظر الى ثلاثة امور الى اللفظ والمعنى والقصد اللي هو الارادة - [01:43:27](#)

آآ هنا هو يقول ان هذه المعاني هذه الالفاظ وان كانت غير شرعية لكن يمكن ان يستدل بها على معاني شرعية وقدد بها بعض من نطق بها معاني شرعية ومع ذلك - [01:43:43](#)

لا نعبر الا بالالفاظ الشرعية عن المعاني الشرعية لكنه يقول هنا فائدة لا يصح ان تنكر المعاني الصحيحة بحجة انها عبر عنها بالفاظ غير صحيحة او غير مناسبة. لا اقبل المعنى باي لفظ كان ثم بين - [01:43:58](#)

خطأ اللفظ قال واما النوع الثاني فهو الفناء عن شهود السوى. وهذا يحصل لكثير من السالكين فانهم لفطر جذاب قلوبهم الى ذكر الله وعبادته. ومحبته وضعف قلوبهم عن ان تشهد غير - [01:44:19](#)

تعبد وتري غير ما تقصد لا يخطر بقلوبهم غير الله بل ولا يشعرون كما قيل في قوله واصبح فؤاد ام موسى فارغة ان كادت لا تبدي به لولا ان ربنا على - [01:44:30](#)

وقلبها قالوا فارغا من كل شيء الا من ذكر موسى. وهذا كثيرا ما يعرض لمن داهمه امر من الامور اما حب واما خوف واما رجاء قلبه منصرف عن كل شيء الا عما قد احبه او خافه او طلبه بحيث يكون آآ عند استغرقه في ذلك لا يشعر بغيره - [01:44:42](#)

ابن تيمية الشباب يقول هذا قد يطرا على الانسان. يحصل له فرحة بشيء لا يرى غيرها. يحصل عنده هم لا يرى غيره. يحب شخصا لا يرى غيره لا يمكن ان يحصل. لكن ابن تيمية رحمه الله سيبين ان هذا من النقص وهو مقام عارض - [01:45:03](#)

واضح لذلك قال فانا قوي على صاحب الفناء هذا فانه يغيب بموجوده عن وجوده وبمشهوده عن شهوده وبمذكوره عن ذكره وبمعروفة عن معرفته حتى يفني من لم يكن وهو المخلوقات المعبدة ممن سواه ويبيقى من لم يزل وهو رب تعالى - [01:45:20](#) المراد فناؤها في شهود العبد وذكرة وثناؤه عن ان يدركها او يشهد لها اذا قوي هذا ضعف المحب حتى يضطرب في تمييزه فقد يظن انه هو محبوبه كما آآ يذكر ان رجالا رجلا القى - [01:45:38](#)

نفسه في اليم فالقى آآ محبه نفسه خلفه فقال انا وقعت بما اوقعك خلفي؟ قال آآ غبت بك عنني فظنت انك اني. يعني يعني ابن تيمية هنا يشرح وجها هؤلاء في هذا المعنى ان تقىب عن شهود السوى. يعني لا ترى الا الله. فقال ان هذا يحصل لبعض الناس. لكن هذا - [01:45:55](#)

شباب ليس من الكمال. هذا انما يعذرون فيه لا يمدحون به ولا يتبعون عليه لذلك قال ابن تيمية وهذا الموضع زل فيه اقوام وظنوا انه اتحاد وان المحب يتحدد بالمحبوب حتى لا يكون بينهما فرق في نفس وجودهما وهذا غلط - [01:46:20](#)

ان الخالق لا يتحدد به شيء اصلا بل لا يمكن ان يتحدد شيء بشيء الا اذا استحال استحال وفسدت حقيقة كل منهما وحصل من من امر ثالث لا هذا لا هو هذا ولا هذا. كما اذا اتحد الماء واللبن والماء والخمر ونحو ذلك - [01:46:38](#)

ولكن يتحد المراد والمحبوب والمراد والمكره ويتفقان في نوع الارادة والكراءة. في حب هذا ما يحب هذا ويبغض هذا ما يبغض
هذا ويرضى ما يرضى ويُسخط ما يُسخط يكره ويُوالى من يُوالى ويعادي - 01:46:55

قال وهذا الفناء كله نقص في حد بيقول ان هو تاه معاذ تهت ليه يا معاذ انا ماسك ايديك يا ابني ما ايه اللي توهك؟ ما هو احنا
ماشيين زي الفل اهو - 01:47:12

الراجل يتكلم عن اقوام ادعوا محبة الله. واضح لكنهم لم يعتنوا بالعلم بما يحبه الله او قصرروا في اتباع ما علموا ان الله يحبه. خلاص
كده؟ يحبه بعد ذلك قال ان هؤلاء - 01:47:27

من من جملة ضاللهم انهم ابتدعوا امورا في الدين. من ضمنها الفناء يعني في حاجة اسمها الفناء عندهم. والفناء ده تلات انواع
وذكر ابن تيمية ان الفناء الفناء عن ارادة السوى - 01:47:45

واضح يعني ان يعني الاخلاص لله وان يكون الله احب اليك مما سواه. ابن تيمية هنا لا يذكر ان هذا اللفظ مشروع وانما يقول هم
يريدون به احيانا معنى مشروعـا. ثم ذكر المعنى الثاني وهو الفناء عن شهود السوى - 01:48:01

يعني انك لا ترى في الدنيا الا الله حتى غلا بعضهم فقال ان تتحدد بالله وكل هذا ضلال وباطل ويصل الى الكفر. بس موضوع بسيط
خالص قال وهذا الفناء كله نقص - 01:48:19

لاظروا يا شباب ان ابن تيمية قبل ان يعقب على هذا الفناء بأنه نقص شرح الفناء باقسامه عندهم ده يا شباب هو الطريق الصحيح ان
تشرح المقالة قبل نقدها يغيب بموجوده عن وجوده وبمشهوده عن شهوده. يعني لكونه مسلا يحبه الله - 01:48:33

وهذا الحب ينسيه وجود نفسه وينسيه كل من حوله واضح آآ يعني مش عارف اقول لك ايه يا حبيبي كان في اغنية المست بتقول
يعني ايه مش فاكر والله يعني بتقول ان انا - 01:48:54

انت وانت قدامي ما بشوفش حاجة غيرك يعني هو ده المعنى ببساطة او حاولت اجيها لك بلهجة بسيطة. يعني عايز يقول ان هو
يغيب عن كل الواقع ولا يرى الا - 01:49:12

محبوبه واضح قال واكابر الاوليات ابن تيمية هنا يا شباب سينقض قول المتأخرین في مسألة الفناء عن شهود السوى طيب انت فهمت
دلوتي يا معاذ اللي هو يغيب بموجوده عن وجوده وبمشهوده عن شهوده. يعني هو شاهد الله وأنه شاهد الله وشاهد وجود الله.
واضح - 01:49:22

فغاب بذلك عن حوله فكانه لم يشعر بوجود اي احد ويغلو بعضهم حتى انه لا يرى نفسه او يرى نفسه اتحد بالله جعل الله عما
يقولون. واضح ابن تيمية شباب هنا سينقض هذا النوع من الفناء - 01:49:46

اه اه ليس فقط من الوحي وانما سينقضه من كلام اكابر هؤلاء الذين يعني هم مرضيون عند اولئك المتأخرین واضح؟ قال واكابر
الاوليات لابي بكر طبعا هينقضوا الاول يا شباب عن يعني بمين؟ بالصحابة وبعد كده يدخل في آآ من بعدهم يعني اللي هم آآ العباد
المقتصين - 01:50:08

قال واكابر الاوليات كابي بكر وعمر والسابقين الاولين من المهاجرين والانصار لم يقعوا في هذا الفناء فضلا عنهم هو فوقهم من الانبياء
وانما وقع شيء من هذا بعض الصحابة. واضح؟ يعني ابن تيمية يريد ان يقول ان هذا لم يكن عند الصحابة الاولى الذين رضي الله
عنهم وارضاهم واثنى على ايمانهم - 01:50:33

فلا يمكن ان يكون هذا مقام فضل. وانما غايته ان يكون مقام عذر يعذر فيه هؤلاء ولا على ذلك وانما وقع شيء من هذا بعد الصحابة
وكذلك كل ما كان من هذا النمط مما فيه آآ غيبة العقل وعدم آآ غيبة العقل وعدم - 01:50:54

عدم التمييز لما يرد على القلب من الاحوال فان الصحابة رضي الله عنهم كانوا اكمل واقوى عقولا واثبت في الاحوال اليمانية من ان
تغيب عقولهم او يحصل لهم غش آآ او صعق او سكر او فناء - 01:51:17

او وله او جنون. كل هذا آآ ابن تيمية يعني ايه سيرده حينما يتكلم في آآ عن التصوف عن التصوف كثيرا قال وانما كان مبادئ هذه
الامور من التابعين من عباد البصرة فانه كان فيهم من يغشى عليه اذا سمع القرآن ومنهم من يموت كابي جهير الضرير - 01:51:32

آآ ابن ابي او آآ ابن اوفى قاضي البصرة. وكذلك صار في شيوخ الصوفية من يعرض له من الفناء والسكر ما يضعف معه تمييزه حتى يقول في تلك الاحوال في تلك الحال من الاقوال ما اذا صر عرف انه غالط فيما فيه كما يحکي نحو ذلك - 01:51:50 عن مثل ابی يزید وابی آآ الحسین النوری وابی بکر الشبلی وامثالهم بخلاف. رکز بقی بخلاف ابی سلیمان الدارانی ومعرف کرخی الفضیل بن عیاض بل وبخلاف الجنید وامثاله. یعنی شووفوا ابن تیمیة يجعل هنالک طبقات يجعل المنسوبین الى العباد او الذين نسبوا الى التصوف - 01:52:08

درجات واضح؟ فذكر مثلا الطبقة اللي هي يعني الطبقة الملحدة او الطبقة التي كان فيها ضلال كبير کابن عربي وابن سبعين وابن الفارض والتلمسانی واضح؟ آآ وذكر مثلا طبقة من الذين تأثروا بالكلام كالغزالی آآ وكالشیری - 01:52:28 ثم ذكر طبقة قبلهم يعني يمكن ان يظهر فيها بعض البدع لكنهم مثل ابی يزید البسطامی وابی الحسین النوری وابی بکر الشبلی. لكنه ذكر طبقة عليا من هؤلاء ابی سلیمان - 01:52:47

زهراںی ومعرف کرخی والفضیل بن عیاض. ثم ذکر اعلاهم وهو الجنید. وابن تیمیة کثیرا ما يجعله يعني ایه اعلى آآ يعني هؤلاء طبعا بالنسبة لهؤلاء طبعا اعلى منه الصحابة وغيره من التابعين - 01:53:01

قال وامثاله من كانت عقولهم وتمييزهم يصحبهم في احوالهم يعني هؤلاء يعني زعموا ان من کمال العبادة ان ان يذهب العقل او يذهب التمييز وهو من ضعف العبادة ومن الجهل كذلك. قال فلا يقعون في مثل هذا الفناء - 01:53:17 والسكر ونحوه بل الكمل من المؤمنین الذين لا يهتدون الا بهدی الكتاب والسنة لا يكون في قلوبهم سوى محبة الله وارادته وعبادته. لأن عندهم من سعة العلم والتمييز ما يشهدون به الامر على ما هي عليه. بل يشهدون المخلوقات قائمة - 01:53:32 بامر الله طبعا الشباب ده يعني المقطع اللي فات فيه فائدة في الاستدلال وهو ان ابن تیمیة يعني آآ ما يرد به آآ على الفرق ان يأتي بكلام امثالهم اقربهم الى السنة فيحتاج بصوابه على هؤلاء الذين يعني المتأخرین الذين خالفوه - 01:53:49

قال بل يشهدون المخلوقات قائمة بامر الله مدبرة بمشيئة الله بل مستحبة له قانتة له فيكون لهم فيها تبصرة وذكري. ويكون ما يشهدون من ذلك مؤيدا وممدا لما في قلوبهم من اخلاص الدين وتجدد التوحيد له. والعبادة له وحده لا شريك له. وهذه هي الحقيقة التي دعا اليها القرآن - 01:54:08

قام بها اهل التحقيق اهل واهل تحقيق الایمان والکمل من اهل العرفان ونبينا صلی الله علیه وسلم امام هؤلاء وامثلهم ولهذا لما عرج به الى السماوات وعاين ما هنالك من الآيات واوحى الى - 01:54:28

اه واعي الى ما اوحى من انواع المناجاة اصبح اه فيهم اصبح فيهم وهو لم يتغير حاله. الله! شف يعني الامام ابن تیمیة يبین ان النبي صلی الله علیه وسلم وصل الى مقام عظيم. ومع ذلك لم يحصل له اه ما حصل لهؤلاء - 01:54:40 الذين ادعوا ذلك احنا حاسس ان الناس احنا طولنا جدا جدا على الناس. مش عارف بقی. نکمل يا شباب. يعني ان شاء الله بدوا عشر دقائق عشر دقائق لو الناس لسه صاحبين معنا او لسه فيهم حیاة او فيهم نبض - 01:54:55 يعني يدونا حس كده قال وهذه آآ تماما قال ولا ظهر عليه ذلك بخلاف ما كان يظهر على آآ موسی بن آآ التغش آآ اه بخلاف ما كان يظهر على موسی من التغشی - 01:55:16

اللي هو في الحديث المشهور صلی الله علیه وسلم اه طبعا هو يعني هو الامام ابن تیمیة هنا لا ينتقص اه طبعا موسی علیه السلام حاشا لله وانما آآ يعني يبین يعني حال النبي صلی الله علیه وسلم - 01:55:33

من حيث الكمال يعني طیب تمام. قالوا اما النوع الثالث يعني النوع الثالث من الفناء مما قد يسمی فناء فهو ان يشهد الا موجود الا الله. وان وجود الخالق هو وجود المخلوق فلا فرق بين الرب والعبد فهذا فناء اهل الضلال والالحاد الواقعین - 01:55:51 في الحلول والاتحاد قال والمشايخ المستقيمون اذا قال احدهم ما ارى غير الله او لا انظر الى غير الله ونحو ذلك فمرادهم بذلك ما ارى ربا غيره ولا خالقا غيره ولا مدبرا غيره ولا لها - 01:56:09

غيره ولا انظر الى غيره اه محبة له او خوفا منه او اه او رجاء. شووفوا ابن تیمیة الشباب دي فائدة في آآ حمل الكلام على

احسن وجه - 01:56:25

هذا شاهد جميل جدا يا شباب خالف مرادون بذلك تمام ولا انظر الى غير محبته له. او خوفا منه او رجاء له فان العين تنظر الى ما يتعلق به القلب - 01:56:41

من احب شيئا او رجه او خافه التفت اليه واذا لم يكن في القلب محبة له ولا رجاء ولا خوف منه ولا بغض له ولا غير ذلك من من - 01:56:52

القلب لهم لم يقصد القلب ان يلتفت اليه ولا ان ينظر اليه ولا ان يراه وان رآه اتفاقا رؤية مجردة كان كما لو رأى حائطا ونحوه مما ليس في قلبه تعلق به - 01:57:03

هو يحاول ان يحمل كلامهم على احسن وجههم. بعضهم طالما ارى غير الله يعني لا ارى غير الله لها او ربا. واضح الاخرين كانوا يقولون ما ارى غير الله يعني ان الله هو الوجود - 01:57:17

ابن تيمية يقول لا المشايخ المستقيمون الذين صدرت عنهم تلك المقالات ينبغي ان تحمل على خير وجه قال والمشايخ الصالحون رضي الله عنهم يذكرون شيئا من تجديد التوحيد وتحقيق اخلاصه الدين كله. بحيث لا يكون العبد ملتفتا الى غير الله ولا ناظرا الى ما

سواء - 01:57:30

لا حبا له ولا خوفا منه ولا رجاء له. بل يكون القلب فارغا من المخلوقات خاليا منها لا ينظر اليها الا بنور الله فالحق يسمع وبالحق يبصر وبالحق يبسطش وبالحق يمشي آآ فيحب منها ما يحبه الله ويبغض منها ما - 01:57:47

يعبدوا الله ويوالى منها ما والا الله. يعادي منها ما عاداه الله ويختلف الله ولا يخافها في الله ويرجو الله فيها ولا يرجوها في الله. يا سلام! فهذا هو القلب السليم الحنيف الموحد. المسلم المؤمن بالحق العارف بمعرفة الانبياء والمرسلين وبحقيقة - 01:58:02

في توحيدهم. فهذا النوع الثالث الذي هو الفناء في الم وجود وهو تحقيق ال فرعون ومعرفتهم وتوحيدهم كالفرامطة وامثالهم. قرامطة فرقة من الضلال الذين يعني ادعوا ان الظهور ان النصوص لها ظاهر وباطن وقسام الناس الى عامة وخاصة. واضح وكأنوا ينسخون من فرائض الدين وبعضهم كان ينكر المعاذف - 01:58:20

ونحو ذلك قال واما النوع الذي عليه اتباع الانبياء فهو الفناء المحمود الذي يكون صاحبه به ممن اثنى الله عليه من اولياته وحزبه المفلحين وجنته الغالبين طبعا الشيخ يا شباب هنا - 01:58:42

لا يعني يذكر اللفظ نلاحظ انه لم يذكر هذا اللفظ الا من باب التقرير لهؤلاء. اما في التقرير فلا يوجد هذا اللفظ في كلام من ناحية التقرير قال وليس مراد المشايخ والصالحين بهذا القول ان الذي اراده يعني من المخلوقات هو رب الارض والسماءات. فان هذا لا يقوله الا من هو في غاية الضلال - 01:58:55

والفساد اما فساد العقل واما فساد الاعتقاد فهو متعدد بين الجنون والالحاد وكل المشايخ الذين يقتدي بهم في الدين متفقون على ما اتفق عليه سلف الامة وائتمتها من ان الخالق سبحانه وتعالى هنا شباب دی فقرة خاصة بالرد على - 01:59:17

اه اه فكرة وحدة الوجود اللي هو الاتحاد يقولون ان العال ان الله هو العالم. تعالى الله عن قولهم. يبين ان هؤلاء ضلوا وخالفوا طريق ائمتهم قال من ان الخالق سبحانه مبين المخلوقات وليس في مخلوقاته شيء في ذاته ولا في ذاته شيء من مخلوقاته وانه آآ يجب افراد القديم عن الحادث القديم - 01:59:32

الله الحادث والمخلوق وتمييز الخالق عن المخلوق. وهذا في كلامهم اكثر من ان يمكن ذكره. من ان يمكن ذكره. هنا وهم قد تكلموا في على ما يعرض للقلوب من الامراض والشبهات فان بعض الناس قد يشهد وجود المخلوقات فيظنه خالق الارض والسماءات لعدم - 01:59:56

التمييز والفرقان في قلبه بمنزلة من رأى شعاع الشمس فظن ان ذلك هو الشأن. هو الشمس التي في السماء وهم قد يتكلمون في الفرق والجمع ويدخل في ذلك من العبارات المختلفة نظير ما دخل في الفناء. الفرق والجمع يا شباب يعني الجمع ان كل - 02:00:15 الاشياء بقدر الله فهذا يجمعها. والفرق ان الله فرق بين الطاعة والمعصية. فرق بين الكفر وبين الايمان. فرق بين اولياته واعدائه الفرق

قال فان العبد اذا شهد التفرقة والكثرة في المخلوقات يبقى قلبه متعلقا بها مشتتا ناظرا اليها. وتعلقه بها اما محبة واما خوفا واما

رجاء فإذا - 02:00:33

الى الجمع اجتمع قلبه على توحيد الله وعبادته وحده لا شريك له. فالافتقت قلبه الى الله. هنا ابن تيمية تكلم عن فرق وجمع اخر يقول ان الفرق ان الانسان مشتت يعني آآ مع زوجته مع ابنائه مع اصدقائه والجمع ان يجمع قلبه على الله. يعني يريد ان يستخرج -

02:00:54

القرامطة هم الباطنية من الباطنية. من من الباطنية القرامطة. نعم اخ بعض الاخوة كان بيسأل تمام عبدالرزاق بيقول احنا مصححين. تمام يا عبده اه قال اجتمع قلبه على توحيد الله وعبادته وحده لا شريك له. فالافتقت قلبه الى الله بعد التفاته الى المخلوقين فصارت محبتة الى ربها. وآآ خوفه من ربها - 02:01:15

ورجاءه لربه واستعانته بربه وهو في هذه الحال قد لا يسع قد لا يسع قلبه النظر الى المخلوق ليفرق بين الخالق والمخلوق فقد يكون مجتمعا على الحق معرضا عن الخلق نظرا وقصدأ وهو - 02:01:40

النوع الثاني من الفناء يعني ابن تيمية يقول هنا ان بعض الناس لانه انشغل بالله عن غيره لكن هذا لا يدخل في وحدة الوجود. هذا ايضا نوع نقص ان الانسان لا يرى الا الله. يعني يعني ما يفكرون في اي حاجة حواليه ولا يشعرون باي شيء يعني يحصل في الواقع -

02:01:55

واضح؟ فهذا نوع من النقص لكنه لا يدخل في وحدة الوجود اه بعض الطلبة بيقول اعتقاد ان القراءة سريعة نوعا ما او التركيز عندنا هو اللي ضعيف. طيب نقل طبعا انا خدوا بالكم يا شباب - 02:02:19

انا مش غايط ان انا اخلص الكتاب لذلك انا مسلا بسرع لأننا تجدون ان انا باخد راحتني لو فيه موضع مشكل بيبيه لو فيه فائدة اقولها لكن فقط احنا نريد ان نفرق بين - 02:02:36

احنا شرحنا كل هذا الكلام يا شباب يعني نحن نعيده ونكرره فانا هنا يعني اردت فعلا ان احنا ننهي الكتاب ليس حبا في ان الاسراع ولكن لسببين. السبب الاول ان احنا اتفقنا ان مقصتنا هو الانجاز. والسبب الثاني ان تتعودوا على الدرس الطويل لأن هذا سيستمر معنا لأن احنا نريد ان يعني نرفض - 02:02:48

من همة طالب العلم. واضح لكن مع ذلك انت ترون يعني لا لا يمر موضع مشكل الا وابينه ونأخذ راحتنا. فاهمنا يا شباب طيب اه حاول يعني يعني اخفف القراءة شوية. قال ولكن - 02:03:11

بعد ذلك الفرق الثاني وهو ان يشهد ان المخلوقات آآ قائمة بالله مدبرة بامرها ويشهد كثرتها معدودة بوحدانية الله سبحانه وتعالى وانه سبحانه رب المصنوعات حاضر لو خفينا السرعة حاضر - 02:03:29

قال وانه سبحانه رب المصنوعات والهـا وحالـها ومالـها فيـكون مع اجـتماع قـلـبه عـلـى الله اـخـلاـصـا وـمـحـبـة وـخـوـفـا وـرـجـاء اـسـتـعـانـة وـتـوـكـلا عـلـى الله وـمـوـالـة فـيـه وـمـعـادـة فـيـه وـاـمـثـال ذـلـك نـاظـرا إـلـى الفـرـق بـيـن الخـالـق وـالـمـخـلـوق - 02:03:47

ممـيـزا بـيـن هـذـا وـهـذـا يـشـهـد تـفـرـقـ المـخـلـوقـاتـ وـكـثـرـتهاـ مـعـ شـهـادـةـ اـنـ اللهـ رـبـ كلـ شـيـءـ وـمـلـيـكـهـ وـخـالـقـهـ وـانـهـ هوـ اللهـ لـاـ اللهـ لـاـ هوـ ابنـ تـيمـيةـ الشـبابـ يـقـولـ وـهـذـاـ هوـ الشـهـودـ الصـحـيـحـ الـمـسـتـقـيمـ - 02:04:06

يعـنيـ ابنـ تـيمـيةـ يـقـولـ وـالـشـبـابـ النـاسـ الـذـيـنـ يـزـعـمـونـ اـمـاـ شـهـودـ قـدـرـ اللهـ يـقـتـضـيـ الاـ يـسـوـيـ بـيـنـ الطـاعـةـ وـالـمـعـصـيـةـ وـالـاـ يـسـوـيـ بـيـنـ

المـؤـمـنـيـنـ وـالـكـافـرـيـنـ بـلـ لاـ يـسـوـيـ بـيـنـ اللهـ بـلـ لاـ يـفـرـقـ اـقـصـ آـعـيـدـ الـكـلامـ مـنـ مـرـةـ اـخـرىـ - 02:04:22

ابـنـ تـيمـيةـ يـنـقـضـ قولـ آـ مـتأـخـرـيـ الصـوـفـيـةـ اوـ ضـلـالـ الصـوـفـيـةـ الـذـيـنـ يـقـلـوـنـ اـنـ شـهـودـ الـقـدـرـ مـعـناـهـ اـنـ الـاـنـسـانـ لـاـ يـفـرـقـ بـيـنـ الطـاعـةـ وـالـمـعـصـيـةـ وـلـاـ بـيـنـ الصـالـحـ وـالـفـاسـدـ وـلـاـ بـيـنـ الـانـبـيـاءـ وـالـمـشـرـكـيـنـ وـنـحـوـ ذـلـكـ بـجـامـعـ اـنـ الـكـلـ - 02:04:45

قدـرـ اللهـ. وـبعـضـهـ يـغـلـوـ فـلـاـ يـفـرـقـ بـيـنـ اللهـ وـخـالـقـهـ. وـيـظـنـوـنـ اـنـ ذـلـكـ الشـهـودـ. فـيـقـولـ لـهـمـ لـاـ الشـهـودـ الصـحـيـحـ الـمـسـتـقـيمـ هوـ انـ تـشـهـدـ قـدـرـ

الـلـهـ وـانـ تـشـهـدـ شـرـعـ اللهـ. هوـ دـهـ. هـذـاـ هوـ الشـهـودـ الصـحـيـحـ - 02:05:09

وـانـ تـفـرـقـ كـذـلـكـ بـيـنـ اللهـ وـبـيـنـ الخـلـقـ. اـمـاـ نـقـصـ فـيـ ذـلـكـ فـقـدـ وـقـعـ فـيـ آـ الـبـدـعـةـ. آـ وـقـدـ يـصـلـ بـهـ اـلـىـ الـكـفـرـ. قـالـ وـهـذـاـ هوـ الشـهـيدـ

الشهود الصحيح المستقيم وذلك واجب في علم القلب وشهادته وذكره ومعرفته - 02:05:30

وفي حال القلب وعبادته وقصده وارادته ومحبته وموالاته وطاعته وذلك تحقيق شهادة ان لا اله الا الله فانها تنفي عن قلبه الوهية ما سوى الله. وتثبت في قلبه الوهية الحق - 02:05:45

سيكون نافياً للوهية كل شيء من المخلوقات مثبتاً للوهية رب العالمين ورب الأرض والسماءات وذلك يتضمن اجتماع القلب على الله وعلى مفارقة ما سواه فيكون مفرقاً في علمه وقصده في شهادته وارادته في معرفته ومحبته بين الخالق والمخلوق - 02:06:00
بحيث يكون عالماً بالله تعالى نعم آآ بعض الطالبات كتبت ان ان الموضوعات اللي هي تأتي هنا آآ ولا نتوسع فيها سيأتي لها باب خاص .نعم انا قلت لكم ذلك الشباب ان ان كل الموضوعات هنا التي نمر عليها سريعاً ونبين منها القدر الذي تفهم به المسألة سيأتي لها باب خاص - 02:06:23

ان شاء الله قال ومع ذلك عالم بمبادرته لخلقه وانفراده عنهم وتوحده دونهم ويكون محبنا له آآ معظمها له عابدا له راجيا له خائفا منه
محبنا فيه مواليا فيه معاديا فيه مستعينا به متوكلا عليه ممتنعا عن عبادة غيره والتوكيل عليه والاستعانة به والخوف منه -

02:06:52

الرجاء له والموالاة فيه والمعاداة فيه. والطاعة لامره وامثال ذلك مما هو من خصائص الهيبة الله. خلاصة الكلام يا شباب ان ابن تيمية يقول لا يلزم من الايمان بقدر الله السابق ان تسوي بينما فرق الله - [02:07:14](#)

١١) وبينه وبين غيره وان تسوبي بين الله وخلقه. لا يمكن ان تشهد هذا هو الواجب ان تشهد قدر الله. ومع ذلك تفرق بينما فرق الله بينه وبين غيره. وان تميز الله عن - 02:07:32

رب کل شیعه و ملیکه و خالقه و مدیره فحیین اذ - 02:07:46

كن موحداً لله ويبين ذلك أن أفضل الذكر لا اله إلا الله كما رواه الترمذى وابن أبي الدنيا وغيرهما مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم. انه آ قال أفضل الذكر لا اله إلا الله - 02:08:02

افضل الدعاء الحمد لله. طالما دخلنا في الآيات والاحاديث هتللاقي الدنيا بقت حلوة قوي اه قال وفي الموطاً وغيره عن طلحة بن عبيدة الله بن ابى كريز ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. ومن زعم ان هذا - 02:08:14

العامة وان ذكر الخاصة هو هو الاسم المفرد ابن تيمية الان انتقل الى نوع اخر من البدع المحدثة هي بدعة من جهتين. انهم احدثوا بدعة في الدين ثم جعلوا هذه البدعة لل خاصة. وجعلوا الذكر المشروع هو من - 02:08:36

افعال العامة. يعني هذه الاذكار لا الله الا الله وسبحان الله والحمد لله ولا حول ولا قوة الا بالله. يقول هذه ذكر الاية ؟ العامة يقولون اما الخاصة فيذكرون الله بالاسم المفرد اللي هو هو. هو اللي هم بيعملوها دي في الحفلات بتاعتتهم - [02:08:55](#)
قال ومن زعم ان هذا ذكرى ان هذا ذكر العامة وان ذكر الخاصة والاسم المفرد آآ وذكر خاصة الخاصة هو ذكره. يعني الذكر المفرد اللي هو الله الله! هم بيعملوها كتير بنفس هذه الطريقة - [02:09:11](#)

طيب الذكر بقى اللي هم الناس الخاصة اوي يعني اللي هم اخص الخاصة دول اللي بيقولوا هو هو هو. واضح يا شباب؟ بنفس الطريقة كده وانا سمعت كتير منهم يعني - 02:09:24

آ قال ومن زعم ان هذا ذكر العامة وان ذكر الخاصة هو الاسم المفرد وذكر خاصة الخاصة هو آآ الاسم المضمر فهم ضالون غالطون اه
واحتجاج بعضهم على ذلك بقوله قل قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون. من ابين الغلط. من ابين غلط هؤلاء. هؤلاء يعني يستدلون.
شوفوا يا شباب هؤلاء - 02:09:36

يمكن ان يستدلوا على بدعتهم بحجة صحيحة شرعية بل يكونوا في كلامهم في دليلهم ما يبين غلطهم قال فان الاسم الله مذكور في الامر من جواب الاستفهام. وهو قوله قل من انزل الكتاب الذي انزل آتا الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس. الى قوله قول الله اى

الله انزل الكتاب الذي جاء به موسى. فالاسم الله مبتدأ وخبره دل عليه الاستفهام. كما في نظائر ذلك تقول من جاره؟ فيقول زيد يعني زيد جاره واضح يا شباب؟ آآ وأما الاسم المفرد مظهرا ومدمرا فليس بكلام تام. انت لما تقول هو. ايه معنى هودي - 02:10:15 انما كلمة واحد من الطلاب بيقول ان الحفلات بتاعتهم بتكون حلوة. لا بتكون ممكن تكون حلوة في الاكل بس. لكن الحاجات الثانية لأنسأل الله ان يعفو عنا وعنهم كثير من الناس والله الشباب يقع في هذه الامور ويتقرب بها الى الله. يعني احنا دورنا - 02:10:34 يعني اذا تعلمنا هذا ان ان ندعوا الناس والله كثير منهم يهتدي بكلمات بسيطة جدا قال واما الاسم المفرد مظهرا ومدمرا فليس بكلام تام ولا جملة مفيدة ولا يتعلق به ايمان ولا كفر ولا امر ولا نهي - 02:10:53

ولم يذكر ذلك ولم يذكر ذلك احد من سلف الامة ولا شرع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعطى القلب بنفسه معرفة مفيدة. يعني ايه؟ كلمة الله دي. لا الحمد لله سبحان الله. آآ مثلًا لا اله الا الله - 02:11:09 الله اكبر هذه معنى هذه جملة تامة قال ولا يعطي القلب بنفسه معرفة مفيدة ولا حالا نافعا انما يعطيه تصورا مطلقا لا يحكم لا يحكم عليه ببني ولا اثبات فان لم يقترن به من معرفة القلب - 02:11:26

فيما يفيد بنفسه والا لم يكن فيه فائدة والشريعة انما اه تشرع من الاذكار ما يفيد بنفسه. لا ما تكون الفائدة حاصلة بغيره. دي قاعدة يا شباب برضو هذه قاعدة في الادعية - 02:11:39

ان الاذكار لابد ان يكون لها معنى قال وقد وقع بعض من واظب على هذا الذكر في فنون من الالحاد وانواع من الاتحاد كما قد بسط في غير هذا الموضوع. في موضع اخر يبين ابن تيمية ان بعضهم يعني - 02:11:53

وصل الى الشرك في ذلك قال وما يذكر عن بعض الشيوخ من انه قال اخاف ان اموت بين النفي والاثبات حال لا يقتدى فيها بصاحبها فان ذلك من الغلط. يعني ابن تيمية يقول ورد عن بعض هؤلاء آآ انهم يعني كانوا لا - 02:12:07

يعني تظهر منهم مقالات مخالفة للشريعة فيقول نحن نعذرهم فيها ولا نتبعهم عليها قال فان في ذلك من الغلط ما لا خفاء به اذ لمات العبد في هذه الحال لم يتم الا على ما قصده ونواه. اذ الاعمال بالنيات وقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بتلقين الميت - 02:12:24

لا اله الا الله. وقال من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة ولو كان ما ذكره محظورا لم يلقن الميت كلمة يخاف ان يموت في اثنائها موتا غير محمود. بل كان يلقن ما اختاره من ذكر الاسم المفرد. يعني بعضهم كان يقول ان كلمة الله افضل من لا اله الا الله - 02:12:42

وهذا لجهلة قال والذكرا بالاسم المضرر المفرد ابعد عن السنة وادخلوا في البدعة واقربوا الى الى ضلال الشيطان فان من قال يا هو يا هو او يا هو او هو ونحو ذلك لم يكن الضمير عائدا الا الى ما يصوروه - 02:13:00

القلب هو القلب قد يهتدي وقد يضل. وقد صنف صاحب الفصوص اللي هو ابن عربي كتابا سماه كتاب الهو. وزعم بعضهم ان قوله وما يعلم تأويله الا هو معناه وما يعلم تأويل هذا الاسم الذي هو يعني وما يعلم تأويل هو. يعني ما حدش يعرف تأويل كلمة هو - 02:13:21

واضح الا الله وطبعا كل ده تحريف وكل ده هقص يعني. بالمعنى البسيط خالص ده اشتغالات يعني وقيل هذا وان كان مما اتفق المسلمين بل العقلاء على انه من ابين الباطل فقد يظن ذلك من يظن من هؤلاء. حتى قلت مرة لبعض من قال شيئا من ذلك - 02:13:41

لو كان هذا آآ كما قلته لكتبت وما يعلم تأويل هو. منفصلة يعني ابن تيمية حتى بايه بيجاريهم شوية في الموضوع بيقول له طب يا عم لو كان هي معناها كده كان يتكتب وما يعلم تأويله لوحدها وبعدين هو - 02:13:59 هم يعتقدون ان هو اسم من اسماء الله. نعم صح يعتقدون ذلك بقى يعتقدون ان هو ده اشرف يعني ما يسمى به قال ثم كثيرا ده بعضهم حتى لما يجي يكتب في المصحف آآ بيكتب كلمة هو اللي هي بتعود على الله بيخليلها بالاحمر - 02:14:17

يعني يكتب كلمة الله بالاحمر وكلمة هو ودي فيرأي من الحاجات ليست حسنة يعني حتى التمييز كلمة الله بالاحمر وتمييز الايات انا لا احب ذلك يعني يتكتب المصحف وخلاص ويبين المعاني. قال ثم كثيرا ما يذكر بعض الشيوخ انه يحتاج على قول القائل الله بقول الله ثم ذرهم ويظن ان الله امر نبيه بان يقول - 02:14:32

الله اللي هو الاسم المفرد وهذا غلط باتفاق اهل العلم فان قوله قل الله معناه الله الذي انزل الكتاب الذي جاء به موسى وهو جواب قوله من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس يجعلون قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا اباوكم قل الله. يعني قل الله اي الله - 02:14:53

الذى انزل الكتاب الذى جاء به موسى رد بذلك قول من قال من انزل آما آما انزل الله على بشر من شيء فقال من انزل الكتاب الذى جاء به موسى ثم قال قل الله يعني الله انزله ثم - 02:15:13

وهوئاء المكذبين في خوضهم يلعبون ومما يبين ما تقدم ما ذكره سببويه وغيره من ائمه النحو. نلاحظ الامام ابن تيمية يرجع آما الى آما كل فن فهو رجع هنا الى اهل اللسان. اهل النحو - 02:15:28

قال وما يبين ما تقدم ما ذكره سببويه وغيره سببويه وغيره بتبقى مبنية على الكسر هي من الاسماء اللي هي بتبنى على الكسر او وهي لا تنون يعني اما اذا ذكرت سببويه سببويه اخر فممكن ان تنونه - 02:15:44

اما سببويه هذا العلم يعنيالمعروف لا يبقى سببويه وغيره من من ائمه النحو ان العرب يحكون بالقول ما كان كلاما. لا يحكون به ما كان قوله. فالقول لا يحكي به الا كلام تام او جملة اسمية - 02:16:01

اللي احنا بنسميتها يا شباب الجملة المفيدة ولهذا يكسرن ان اذا جاءت بعد القول فالقول لا يحكي به اسم. واضح يا شباب والله تعالى لا يأمر احدا بذكر اسمه مفرد بذكر اسم مفرد ولا شرع المسلمين اسماء مفردا - 02:16:16

والاسم المجرد لا يفيد الایمان باتفاق اهل الاسلام ولا يؤمر به في شيء من العبادات ولا في شيء من المخاطبات. وننظر لمن اقتصر على الاسم المفرد ما يذكر ان بعض الاعرابي مر بمؤذن يقول اشهد ان محمدا رسول الله بالنصب. اشهد ان محمدا رسول الله - 02:16:32

الله وقال ماذا يقول هذا؟ هذا الاسم فاين الخبر؟ يعني اشهد ان محمدا رسول الله. ما له واضح؟ يعني اشهد ان محمدا رسول الله. فين الخبر بقى المفروض تقول اشهد ان محمدا رسول الله. يبقى كده ان آما يبقى محمد هو اسم ان - 02:16:50

ورسول هي خبر ان عندما تقول اشهد ان محمدا رسول الله. ما له؟ يعني زي ما اقول لك آما اخوك محمد واسكت. ايوة اخوك محمد ما له؟ واضح يا شباب - 02:17:10

فقال فماذا آما يقول هذا؟ هذا الاسم فاين الخبر الذي يتم به الكلام؟ كل هذا ابن تيمية ينقض فيه الذين قالوا ان يذكر الله باسم المفرد. خلاص يا شباب احنا قربنا خالص - 02:17:21

يعني ابشركم قال وما في القرآن من قول واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتلا سبح اسم ربك الاعلى. اه قد افلح من تزكي وذكر اسم ربها فصلى فسبح باسم ربك - 02:17:32

العظيم ونحو ذلك لا يقتضي اه ذكره مفردا بل في السنن آما ان لما نزل آما قوله فسبح باسم ربك العظيم. قال اجعلوها في في رکوعكم ولما نزل قوله سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم فشرع لهم ان يقولوا في السجود سبحان رب العظيم - 02:17:44

في الرکوع سبحان رب العظيم وفي السجود سبحان رب الاعلى. طبعا يا شباب انا بسأله على ان الكلام سهل جدا لا يحتاج يعني تعليقا لكن في فائدة وهو بيان القرآن بسنة النبي صلى الله عليه وسلم العملية - 02:18:05

ولو في الصحيح انه كان يقول في رکوعه سبحان رب العظيم وفي سجوده سبحان رب الاعلى. وهذا هو معنى قوله اجعلوها في رکوعكم وسجودكم باتفاق المسلمين وتسبيح اسم رب الاعلى وذكر اسم ربها ونحو ذلك هو بالكلام التام كما في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال افضل الكلام بعد القرآن - 02:18:19

اربع وهن في القرآن سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر وفي الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال كلمتان خفيتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم - [02:18:40](#)

وفي الصحيحين انه قال من قال في يومه مائة مرة آلا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر اه - كتب الله له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى ولم يأت احد بافضل بافضل مما جاء به الا رجل قال مثل ما قال او زاد عليه - [02:18:55](#)

ومن قال في يومه مائة مرة سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم حطت حطت خطاياه ولو كانت مثل زيد البحر وفي الموطاً وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افضل ما قلت انا والنبيون من قبلني لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - [02:19:14](#)

وفي سنن ابن ماجة وغيره عنه صلى الله عليه وسلم انه قال افضل الذكر لا الله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله. ومثل هذا ومثل هذه الاحاديث احاديث كثيرة في انواع ما يقال من الذكر. وكذلك ما في القرآن من قوله - [02:19:33](#)

ولا تأكلوا لحظوا هنا يا شباب لاحظوا ان ابن تيمية شباب مهما كان القول ظاهر البطلان فانه يعني برد من الوحي وبيان ادنته، لماذا يا شباب لانه يريد ان يقنع هؤلاء يريد ان يكون سببا في هدايتهم يحب لهم الخير. ممكن واحد يقول هذه الاقوال باطلة لا تحتاج ان يرد عليها - [02:19:49](#)

وبطلانها يعني عن ابطالها. لأن هو هنا ذكر انهم يذكرون كلمة الله لوحدها او كلمة هو ومع ذلك شحن لهم ادلة كثيرة آآ يعني ليس تقر الامر عندهم قال وكذلك ما في القرآن من قوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. قوله فكلوا مما امسكتنا عليكم واذكروا اسم الله عليه. انما هو قوله بسم الله. وهذه جملة تامة - [02:20:11](#)

اما اسمية على آآ اظهر قولي النحاة او فعلية والتقدير ذبحي بسم الله. يعني ممكن تقول بسم الله مسلا ابدأ بسم الله او اذبح بسم الله او ذبحي بسم الله. عادي. يعني فعلية آآ اسمية. المهم انها تتكون في الاخر جملة تامة - [02:20:34](#)
او مفيدة. وكذلك قول القاري باسم الله الرحمن الرحيم فتقدير قراءتي باسم الله. او اقرأ باسم الله ومن الناس من يضمر في مثل هذا ابتدائي باسم الله. او ابتدأت باسم الله - [02:20:55](#)

الاول احسن الى ان الفعل كله مفعول باسم الله ليس مجرد ابتدائه كما اظهر المضرر في قول اقرأ باسم ربك الذي خلق. آآ وفي قوله باسم الله ما جراها ومرساها او مجراتها في قراءتين - [02:21:05](#)

وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان ذبح قبل الصلاة فليذبح مكانها اخرى ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله ومن هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لربيبه عمر بن ابي سلمة يا غلام سم الله وكل بيمنيك وكل مما يليلك - [02:21:20](#)
آآ فالمراد ان يقول باسم الله ليس المراد ان يذكر الاسم مجردا وكذلك قول في الحديث الصحيح لعلي ابن حاتم اذا ارسلت كلبك المعلم المعلم وذكرت اسم الله فكل وكذلك قوله اذا دخل الرجل منزله فذكر اسم - [02:21:37](#)

الله عند دخوله وعند خروجه وعند طعامه قال الشيطان لا مبيت لكم ولا عشاء وامثال ذلك وكذلك ما اه شرع للمسلمين في صلاتهم وادانهم وحجهم واعيادهم من ذكر الله تعالى انما هو بالجملة التامة كقول المؤذن الله اكبر الله اكبر - [02:21:52](#)
اشهد ان لا الله الا الله. اشهد ان محمدا رسول الله. قوله المصلي الله اكبر سبحان رب العظيم. سبحان رب الاعلى. سمع الله لمن حمده. ربنا وملك الحمد. التحيات وقول الملبي لبيك الله لبيك - [02:22:12](#)

وامثال ذلك فجميع ما شرعه الله من الذكر انما هو كلام تام لا اسم مفرد لا مظهر ولا مضمون. ولا مضمر وهذا هو الذي يسمى في اللغة كلمة ابن تيمية هنا هنا يريد ان يبين بعدما رد على آآ يعني يبين نوعا من ابتداع هؤلاء في العبادة - [02:22:27](#)

ومن جملة هذه المبتدعات الابتداع في الذكر وهو فيه بدعتان الاولى انهم اعرضوا عن الذكر الذي جاء به الشرع. ومدحه الشرع وعمل به النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام. وابتدعوا ذكرها لم يقله - [02:22:48](#)
احد لا من النبي صلى الله عليه وسلم لا النبي صلى الله عليه وسلم ولا الصحابة اه الامر الثاني انهم جعلوا ذلك يعني جعلوا تلك

الاذكار من من امور العامة وجعلوا الاذكار الخاصة اه هم - 02:23:06

يقولوا آآ الله وجعلوا خاصة الخاصة ان يذكروه بالاسم المضمر اللي هو هو. واضح يا شباب؟ فنقض لهم هذه البدعة ثم بين لهم انه ينبغي ان يكون الكلام تماما والجملة مفيدة - 02:23:20

وبين ان هذا هو معنى الكلمة. فابن تيمية هنا يريد ان يقول ان الكلمة في لسان العرب هي الجملة التامة. وليس الكلمة هي المفردة. واضح يا شباب اذكر ادلة على ذلك - 02:23:35

وهذا هو الذي يسمى في اللغة كلمة. كقول كلمتان خفيتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن. سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم قوله او قوله عشان عطا على قوله افضل كلمة قالها شاعر كلمة لييد - 02:23:46

الا كل شيء ما خلى الله باطل. ومنه قوله تعالى كبرت كلمة تخرج من افواههم. قوله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا وامثال ذلك مما استعمل فيه لفظ الكلمة من الكتاب والسنة بل وسائر كلام العرب. فاما يراد به الجملة التامة كما كانوا يستعملون الحرف في الاسم - 02:24:04

فيقولون هذا حرف غريب اي لفظ غريب. واضح؟ كل هذا يا شباب فوائد في اللغة. فوائد في معنى الكلمة فوائد في الجملة التامة. ان الكلام لابد ان يكون تماما كذلك ان الكلمة الحرف قد يطلق على الاسم او اللفظ - 02:24:24

وقسم سببويه الكلام الى اسم وفعل وحرف. جاء لمعنى وحرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل. وكل آآ وكل من هذه الاقسام يسمى حرفا لكن خاصة الثالث انه حرف جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل. يا سلام! وسمى حروف الهجاء باسم الحرف وهي اسماء ولفظ الحرف - 02:24:38

يتناول هذه الاسماء وغيرها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فاعرضه فله بكل حرف عاش عشر حسنسات. آآ اما اني لا اقول الف لام ميم حرف - 02:24:58

ولكن الف حرف ولا م حرف وميم حرف كان بعض بعض المدراس في مدرسة ابتدائي ما تعرفش تقرأ قرآن يعني جاءت عند قول مم اللي هو الم نشرح لك صدرك. لا الله هي الاول جاءت الى في سورة البقرة - 02:25:10

وكانـت بتقولـ الم يعني جـت تـقرأ سـورة البـقرـة لم تـقلـ الفـ لـامـ مـيمـ وـانـماـ قـالـتـ المـ قـالـواـ لـهـ لـأـ دـهـ دـيـ يـعـنيـ بـتـقـرـأـ هـكـذـاـ فـجـتـ بـقـىـ بـتـقـرـأـ سـورـةـ المـ نـشـرـ لـكـ صـدـرـكـ؟ـ فـقـالـتـ الفـ لـامـ مـيمـ نـشـرـ لـكـ صـدـرـكـ.ـ دـهـ دـيـ حـدـثـتـ بـالـفـعـلـ يـعـنيـ 02:25:30

طيب اه الف اه الف لام ميم ولكن الف حرف ولا م حرف وميم حرف وقد سأله الخليل ابن احمد اصحابه عن النطق بحرف الزاي من زيد فقالوا زاي فقال جئتم بالاسم - 02:25:53

وانما الحرف زاي. اللي هو حرف زا. زاي بس. مش زاي. ثمان النحات اصطلاحوا على ان هذا المسمى في اللغة بالحرف يسمى كلمة. وان لفظ الحرف فيه خص لما جاء لمعنى ليس باسم ولا حرف كحروف الجر ونحوها - 02:26:09

يعني يريد ان يقول ان اسم وفعل وحرف بيقول ما هو الحرف نفسه اسم. قالوا لا احنا هنخـصـ وـنـقـولـ حـرـفـ جـاءـ لـمـعـنـيـ يـعـنيـ مـعـنـيـ المـيمـ آـآـ مـنـ غـيرـ مـعـنـيـ فـيـهـ غـيرـ مـعـنـيـ عـلـىـ 02:26:25

قال واما الفاظ حروف الهجاء فيعبر تارة بالحرف عن نفس الحرف من اللفظ وتارة باسم ذلك الحرف آآ طبعا يا شباب كل هذه الفوائد استطرادات يعني انت لما تختصر الكتاب يعني ربما لا تذكريها. واضح؟ كلها استطرادات - 02:26:43

ولما غالب هذا الاصطلاح صار يتوجهون من اعتقاده انه هكذا في لغة العرب. ومنهم من يجعل لفظ الكلمة في اللغة لفظا مشتركا بين الاسم مثلا وبين جملة ولا يعرف في صريح اللغة من لفظ الكلمة الا الجملة التامة - 02:26:57

والمحض هنا خلاص هو رجع تاني بقى يعني قلنا الاستطراد خرج وهيرجع تاني. والمقصود هنا ان المشروع في ذكر الله سبحانه هو ذكره بجملة تامة وهو المسمى بالكلام والواحد منه بالكلمة - 02:27:13

آآ وهو الذي ينفع القلوب ويحصل به الثواب والاجر آآ ويجدب القلوب الى معرفة الى الله ومعرفة ومحبته وخشيته وغير ذلك من المطالب العالية والمقاصد السامية. واما الاقتصار على الاسم المفرد - 02:27:26

مظهرا او مضمرا فلما اصل له فضلا عن ان يكون من ذكر الخاصة والعارفين. بل هو وسيلة الى انواع من البدع والضلالات وذرية الى تصورات واحوال فاسدة من احوال ولأهل الإلحاد واهل الإتحاد كما قد بست في غير هذا الموضوع - 02:27:44

اخر فقرة عندنا يا شباب بقى دي صغيرة خالص ودي بقى متعة الكتاب هذه متعة الكتاب. خلاصة الكتاب ودي الفقرة الأخيرة. قال وجماع الدين. انا هقرأها بقى يا شباب ولا اعلق عليها لانها يعني مسك الختام. فنخلي الامام هو اللي ايه يتكلم لوحده يعني - 02:27:58

قال وجماع الدين اصلاح الا يعبد الا الله ولا نعبد الا بما شرع لا نعبد بالبدع. كما قال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعلم اعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا - 02:28:17

وذلك تحقيق الشهادتين شهادة ان لا الله الا الله وشهادة ان محمدا رسول الله. وفي الاول الا نعبد الا اياه. الا نعبد الا اياه وفي الثانية ان محمدا هو رسوله المبلغ عنه فعليينا ان نصدق خبره ونطيع امره وقد بين لنا ما نعبد الله به ونهانا عن محدثات - 02:28:30

واخبر انها ضلاله قال تعالى بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربها ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون كما انا مأمورون ان لا نخاف الا الله ولا نتوكل الا على الله ولا نرحب الا الى الله. ولا نستعين الا بالله والا تكون - 02:28:52

عبادتنا الا لله. فكذلك نحن مأمورون ان نتبع الرسول ونطيعه ونتأسى به. فالحال ما حله والحرام ما حرم. والدين ما شرعه. قال تعالى ولو ان انهم ما اتاهم الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون. فجعل الآيات لله وللنرسول كما قال وما اتاكم - 02:29:10

الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وجعل التوكيل على الله وحده بقوله وقالوا حسبنا الله ولم يقل ورسوله. كما قال في وصف الصحابة رضي الله عنهم في الآية الأخرى الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهن فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل. ومثله قوله يا ايها الناس - 02:29:31

النبي حسبك الله ومن اتباعك من المؤمنين اي حسبك وحسب من وحسب المؤمنين كما قال اليك الله بكاف عبده ثم قال سيؤتينا الله من فضله سيؤتينا الله من فضله ورسوله. فجعل الآيات لله وللنرسول وقدم ذكر الفضل لان الفضل بيد الله يؤتى من يشاء. والله ذو الفضل العظيم وله - 02:29:51

على رسوله وعلى المؤمنين وقال انا الى الله راغبون. فجعل الرغبة الى الله وحده كما في قوله فاذا فرغت فانصب. والى رب فارغب وقال النبي صلى الله عليه وسلم لابن عباس اذا سألت فاسأله الله واذا استعن فاستعن بالله - 02:30:13
والقرآن يدل على مثل هذا في غير موضع يجعل العبادة والخشية والتقوى لله وجعل الطاعة والمحبة لله ورسوله كما في قول نوح عليه السلام اعبدوا الله واتقوه واطيعوه وقوله تعالى من يطع الله ورسوله ويخشى الله ويتقى الله فاولئك هم الفائزون. فالرسل آآ امرموا بعبادته وحده - 02:30:31

امم لا امرموا عندنا امرموا لا هي الصواب هي امره. لأن هو يذكر ذلك عن نوح عليه السلام ان يعبدوا الله واتقوا هو عندي مشكلة او ميروراً. فالرسل امرموا بعبادته وحده والرغبة اليه والتوكيل عليه. والرغبة اليه والتوكيل عليه وطاعته. والطاعة له - 02:30:53

نعم آآ شوف هذا هو الذي هو الذي يناسب. فالرسل امرموا وليس امرموا. فصلحها بعد اذنكم فاضل الشيطان النصارى واشبههم فاشركوا بالله وعصوا الرسول فاتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم - 02:31:16

فجعلوا يرغيون اليهم ويتوكلون عليهم ويسألونهم مع معصيتهم لامرهم ومخالفتهم لستتهم يعني مخالفتين لسنة الانبياء وهدى الله المؤمنين المخلصين لله اهل الصراط المستقيم المستقيم الذين عرفوا الحق واتبعوه فلم يكونوا من المغضوب عليهم ولا الضالين. فاخلصوا دينهم لله - 02:31:38

اسلاموا وجوههم لله وانابوا الى ربهم واحبوه ورجوه وخفوه وسائلوه ورغبوه اليه وفوضوا امورهم اليه وتوكروا عليه واطاعوا رسله وعزروهم ووقروهם واحبوهم ووالوهم واتبعوه واقتفوا اثارهم واهتدوا بمثارهم ذلك هو دين الاسلام الذي بعث الله به الاولين والآخرين من الرسل - 02:31:58

وهو الدين الذي لا يقبل الله من احد ديننا الا اياده. وهو حقيقة العبادة لرب العالمين وسائل الله العظيم ان يثبتنا عليه. ويكمله لنا
ويميتنا عليه وسائل اخواننا المسلمين. والحمد لله وحده - 02:32:22

وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه واله وصحابه وسلم آآ في هذا يا شباب آآ انتهى الكتاب فنسأل الله سبحانه وتعالى العلم النافع
والعمل الصالح وان ينفعنا الله تبارك وتعالى بما سمعنا - 02:32:39

وارجو يعني احب من الشباب او اطلب منهم ان اه يقرأ الكتاب مرة ثانية وان يعتنوا بمعانيه لانفسهم قبل قيل اي شيء يطلبوا الهدایة
لنفسهم وان يجعلوا زكاة انفسهم هي المقصود الاول من العلم. ثم بعد ذلك يعني آآ يسعون في ضبط العلم وفي - 02:32:57
للناس وجزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم واحسن الله اليكم ان شاء الله آآ يعني ممکن ناخد يعني يومين اجازة وبعد كده ما نشوف
هل سنبدأ في الكتاب الثاني من هذه الخطة - 02:33:18

اه ام ندخل في كتاب الحديث ننهيه او لا؟ سارتب ذلك معكم ان شاء الله آآ وسيكون لنا يعني محاضرة قصيرة. ممکن تكون مدة ربع
ساعة. ذكر فيها اهم قواعد الكتاب واهم مقاصد الكتاب - 02:33:33

آآ اهم المسائل التي مرت بنا. والكلمات الجميلة التي احبيت منكم ان يعني يجعلوها امامكم جزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم مم
بعض الناس بيسأل متى الاختبار هو الاختبار في هذا الكتاب هو ان تقرأ الكتاب مرة ثانية وان تكتب - 02:33:50

آآ اهم مقاصد الكتاب واهم القواعد واهم الفوائد واهم آآ الموضوعات التي تعرض لها الامام. تكتب ذلك سواء على الكمبيوتر او في
ورقة وتتصورها يعني ارى يعني ماذا ستصنع في هذا الكتاب - 02:34:13

اه وبعد ذلك ان شاء الله سندخل في كتاب اخر آآ يعني اختيار لكم الكتاب بما يناسب الوقت وجزاكم الله خيرا واحسن الله اليكم.
طولت عليكم النهاردة انا مش عارف احنا خدنا وقت قد ايه لكن - 02:34:30

اه ارجو ان شاء الله يعني من الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بهذا العلم وان يكتب ذلك في ميزان حسناتنا. والسلام عليكم ورحمة الله
وببركاته - 02:34:44